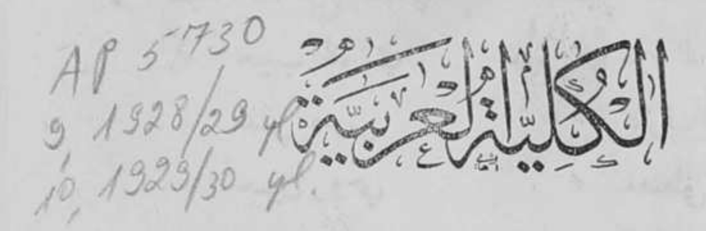


العدد الاول ١ كانون ١ سنة ١٩٢٨—١٨ جماد الآخر ١٣٤٧ السنة التاسعة

مؤتمر
مديري المدارس الثانوية التهذيبي

المنعقد في ١٦—٢٠ تموز سنة ١٩٢٨

من دواعي الغبطة ان فكرة عقد مؤتمر لمديري المدارس الثانوية بفلسطين — وهي الفكره التي طالما فكر بها اولو الامر في الكلية العربية وادارة المعارف — قد تمت على احسن ما يتمناه الراغبون فيها . اذ اجتمع في ١٦—٢٠ مؤتمر ضمّ جميع مديري المدارس الثانوية ومفتشي الالوية ومعاونيهم ومفتشي الادارة العامة وحضرة مدير المعارف ومدير الكلية العربية و رجال كليته . وقد ظهرت خطورة هذا المؤتمر وعظم نفعه لكل عضو فيه من البحوث التي دارت فيه والنتائج التي وصل اليها المؤتمرون في مؤتمرهم وفي ادارة المعارف وحسن النظام الذي ساد الجلسات من اولها الى آخرها . اما اعضاء المؤتمر فهم كما يأتي ذكرهم :—

السيد احمد سامح الخالدي	السيد احمد خليفة
〃 حبيب الخوري	〃 نور الدين العباسي
〃 منسى حنوش	〃 عارف البديري
〃 حسين روحي	〃 مصطفى الدباغ
〃 شريف صبوح	〃 ابراهيم قمز
〃 جميل زنانيري	〃 سليم كاتول
〃 عفيف عطعوط	〃 علاء الدين حلاوة
〃 خليل السكاكيني	〃 كاظم عاشور
〃 شريف نشاشيبي	〃 الحاج مير
〃 رفيق التميمي	〃 ثابت الخالدي
〃 قسطندي قنازع	〃 طاهر حمزة
〃 انيس صيداوي	〃 سعيد بشناق
〃 جورج خميس	〃 ابراهيم صنوبر

وانتدب للسكرتارية كل من السيدين محمود الكرمي وكامل الجاعوني

ابحاث المؤتمر

المقترح — **الاستاذ احمد سامح الخالدي**

«١» ما يتعلق بادارة المدارس الداخلية

ا — التسجيل

ب — تحديد السن في منتهى الصف الرابع والسادس والثاني الثانوي .

(تجاوز السن)

جـ — سياسة دفع الرسوم

د — النظام

«٢» ما يتعلق بالطلبة

ا — العصيان

ب — الخشونة

جـ — العناد

د — التأخر

هـ — الكسل

و — الغياب

ز — الاخلاق

١ — الاخلاق الشائنة

٢ — البذاءة

٣ — النظافة

١ — اللباس

٢ — الجسم

ح — الترتيب

ط — العادات الجسدية

ي — نظام العرفاء

ك — النظافة فى البناء

ل — تجميل غرف الدراسة

الظام – ما يتعلق

«٣» النظام — ما يتعلق بالمعلمين

١ -- المواظبة

٢ — التماسك

٣ — السلوك العام

ما يتعلق بمديري المدارس

١ — سياسة المعلمين

٢ — طرز الادارة

ما يتعلق باساليب التعليم

١ — جداول الدروس

٢ — حصص الاستعداد

٣ — العلامات

٤ — ترفيع الطلاب

٥ -- الاختبارات (Quiz)

اساليب التعليم. (عموماً)

١ — في الصفوف الثانوية

٢ — في الصفوف الابتدائية

٧ — اللغة العربية · الرياضيات · التاريخ · الجغرافية · الطبيعيات دروس الطبيعة · اللغة الانكليزية · الصحة ومنافع الاعضاء · الخط ·

٨ — الموسيقى في المدارس

٩ — العمل اليدوي

اقتراحات اخرى

المقترح — **الاستاذ مصطفى الدباغ**

ا — ان يكون لكل صف معلم مسئول عنه يعرف باسم « معلم الصف » وللقيام بمثل هذا الامر ارى : —

ب — ان تعطى الصفوف الابتدائية الدنيا الى مدرسين يختص كل منهم بتدريس جميع الفروع المطلوبة لمثل هذه الصفوف . واذا كان عدد الحصص المختصة بمثل هذه الصفوف اكثر من حصص الدرس أعطيت دروس الديانة والانكليزية الى مدرسها المختص بها .

ج — ان توزع دروس الصفوف الابتدائية العليا على المدرسين بشرط ان تكون معظم حصص « معلم الصف » في صفه المسئول عنه .

د — « معلم الصف » يكون مسئولاً امام المدير عن كل ما يختص بذلك الصف من غياب وتأخر وتوزيع كتب ومخابرة آباء واجراء قيود و . . . . . الخ وعن كل ما يتعلق بمسائل تهذيب الخلق

ه — هذا ولما كان عدد المدرسين الذين يدخلون الصفوف الثانوية محدوداً تعطى هذه الصفوف لمعلمين من مدرسيهم

و — تقدم المعلم مع صفه فاذا كان معلماً الصف الاول في سنة ٢٨

كان معلماً للصف نفسه في سنة ٢٩

ز — يتبع هذا الترتيب في مدارس القرى ذات المدرسين او اكثر.

٢ — معرض للمدارس

٣ — الاعمال الزراعية واليدوية في مدارس القرى

٤ — التفتيش الخلقي في المدارس

المقترح — الاستاذ احمد سامح الخالدي

١ — المدارس الخصوصية

٢ — مدة الفحوص

٣ — مجلة الكلية العربية

٤ — اسكان معلمي القرى

المقترح — الاستاذ رفيق التميمي

١ — تاريخ تنقلات المعلمين

٢ — وظائف مربي الصفوف

٣ — صناديق التوفير

٤ — التفتيش الاداري والفني في المدارس

٥ — تعميم الصناعات

٦ — التعطيل الاسبوعي والفصلي

٧ — الغاء الامتحانات في المدارس الابتدائية واستبدالها بمعدل العلامات الشهرية

المقترح — الاستاذ سعيد بشناق

١ — قانون جزاء خاص بالمدارس

٢ — ترك الطلاب للمدارس

٣ — المعاملات والاحوال الشخصية في درس الدين

٤ — تقليل حصص التدريس لمعلمي المدارس الابتدائية والثانوية ·

٥ — تنظيم مباريات العاب رياضية ومباريات بين المدارس الثانوية ·

افتتح المؤتمر الساعة التاسعة صباح ١٦—٧—٢٨ وكان عدد الحضور ٢٨ عضواً · وقد اعتذر عن الحضور المستر فرل وتخلف السيدان جميل زنانيري ونور الدين العباسي ·

افتتح المؤتمر سعادة مدير المعارف بخطاب قال فيه =

يؤسفني ان ابلغكم قبل كل شيء اعتذار المستر فرل عن عدم الحضور بناء على اشاره الطبيب لالتهاب طرأ على عينه ، ثم انني اوجه انظاركم الى مكان هذا المؤتمر من الخطورة ومن المؤسف ان هذه الاهمية لم يقدرها بعض المفتشين فقد اوفد بعض هؤلاء معاونيهم واعتذر بعضهم خطياً الى غير ذلك مما يدل على ما عنيت من عدم الاهتمام والتقدير ·

واذا كان هناك فائدة حسنة فهي نتيجة هذا المؤتمر واني آسف ان تاريخ ذهابي الى انكلترا كان قد اعلن وحدد قبل ايام ولهذا فاني مضطر الى السفر · وعليه فانه يسرني جداً أن كنت معكم كما انه يؤسفني الان ان لا اقوى على الاستمرار معكم ولهذا اطلب الى الاستاذ احمد افندي الخالدي ان يترأس هذا المؤتمر ويمثل ادارة المعارف فيه ·

ثم انه الفت النظر الى ضرورة اتخاذ دفاتر للمذكرات لتدوين الملاحظات نظراً لاهمية هذا المؤتمر وحباً باستجماع الفائدة ثم بحث في نقاط مهمة :—

١ — قانون تسوية الاراضي = فشرح غاية الحكومة من وضع هذا القانون وقال ان فخامة المندوب السامي يعتقد بان هذا القانون هو اهم قانون صدر منذ تأسيس الحكومة الحاضرة حتى اليوم لمحافظته على حقوق الفلاحين ومصالحهم ولكونه باعثاً للاقبال عَلَى استثمار الارض لان ثروة فلسطين متوقفة على الزراعة . وهنا قارن بين حالة فلسطين الاقتصادية و بين حالة مصر مبيناً ان ثروة مصر ازدادت بعد ربع قرن ٧٥ بالمئة عما كانت عليه من ذي قبل . و يرجع السبب في ذلك الى امرين هما الري وتسجيل الاراضي . و بما انه لا يوجد في فلسطين انهار تقوم بري الاراضي اصبح من اللازم وضع قانون تسوية الاراضي وهو السبب في ازدياد ثروة مصر . ولما كانت الامّية منتشرة في فلسطين ولا سيما بين الفلاحين على نسبة ٩٠ بالمئة صار من اللازم علينا افهام الفلاحين هذا القانون (قانون تسوية الاراضي) لان ادارة المعارف اولى الناس بمناصرة الفلاحين والعطف عليهم واني اعتقد ان اكثركم يملك اراضي ولهذا يجب الاهتمام بتنفيذ القانون وتفهيمه للفلاحين اهتماماً لا مصلحة خصوصية فيه واني اعتمد عليكم في ذلك .

٢ — قانون المعارف الذي اعلن قبل ستة اشهر وطلب الى الامة ان تبين رأيها فيه قبل تنفيذه كمشروع لان الحكومة تقوم بوظيفة الأب

الناصح المرشد فهي تحبّ ان تُناقش في القوانين قبل تنفيذها. وغير خفي ان قانون المعارف عومل معاملة استثنائية لان كل قانون اذا نشر كمشروع اصبح نافذاً بعد نشره بشهر. ولما كان قانون المعارف له علاقة بجميع الناس اهتم به كافة الناس وعلى الجملة كان الاقبال عليه حسناً وان انتقدت بعض مواده انتقاداً شديداً. وبما ان هذا القانون سيؤثر على جميع الناس من كبيرهم الى صغيرهم ومن غنيهم الى فقيرهم اصبح من المحتوم ان تستمع الحكومة كل ما يوجه الى هذا القانون من نقد بكل تأن حتي اذا ما جاء النقد صحيحاً اظهرت الحكومة استعدادها لان تغير تلك المواد التي تناولها الانتقاد، ومن اجل ذلك لم ينفذ هذا القانون منذ ستة اشهر. اما اليوم فسينفذ وستتحمل ادارة المعارف تعباً كثيراً في اثناء تطبيقه وسيزيد تطبيق هذا القانون دون ريب اعمال مفتشي المعارف ومديري المدارس بعض الزيادة وسأقدم لكم قانون المعارف هذا هدية لمراجعته.

٣ — المدارس الثانوية — ان للمدارس الثانوية اهمية بالنسبة الى هذا المؤتمر الذي نفتتحه اليوم. واحب ان تتذكروا ان هناك خطراً حقيقياً في تسمية المدارس بالثانوية وهي تسمية اسمية لانني منذ ثماني سنوات عند ابتداء الادارة المدنية اي في الميعاد الذي يصادف وجود هذا العاجز في ادارة المعارف يسرني ان اقول اننا عملنا شيئاً كثيراً للمدارس الابتدائية في فلسطين ولم نهمل المدارس الثانوية وكان قد طُلب اليّ بواسطة الوفود والمكاتبات والبرقيات تأسيس مدارس ثانوية وعالية وجامعات وبما ان سياسة الحكومة ترمي الى نشر التعليم الابتدائي وهي سياسة نتبعنا بجزم

لم يكن في مقدورنا تلبية الطلب على اننا قد عملنا شيئاً من جهة التعليم الثانوي ·

عندنا الآن الكلية العربية وهي خير مدرسة ثانوية في البلاد وهذه مفاخرة مني واعجاب غير انه يمكنني ان اقول انها خير مدرسة ولست اعني انها في غير حاجة الى الاصلاح بل ستصلح وترقى وانما اصلاح وتحسين الكلية متوقف على اصلاح المدارس الثانوية · ان المسؤولية التي تحملها المفتشون فمعاونوهم فمديرو المدارس معناها ان مديري المدارس الثانوية هم المسؤولون عن ذلك فلا معنى اذا لمجيء مدير مدرسة ثانوية يشكو لي أن البناية غير صالحة والمعلمين ضعفاء · الخ

ان المدارس الثانوية هي الحقل الذي ينشأ فيه طلبة الكلية العربية غير ان هذه الكلية محدودة في حجمها واتساعها ولذا فهي محدودة بعدد الذين يدخلونها من الطلبة المنتخبين من تلاميذ المدارس الثانوية على قاعدة الذكاء والاخلاق والاجتهاد · هؤلاء هم الذين يستطيعون دخول الكلية واذن فمن واجب المفتشين ومديري المدارس الاهم ان لا يبعثوا بطالب لا ينتظر منه ان يشرف نفسه ومدرسته ·

في السنة المدرسية هذه اضطررنا الى طرد تلميذين كان يجب ان لا يدخلا الكلية · وقد بحثنا عن سجلّ هذين التلميذين الرسمي فوجدنا انه كان قد اوصى بهما المفتش والمدير وهذا الامر لا يشرف الطالب ولا مدرسته ولا مديره ولا مفتشه · واذن فعلى مديري المدارس ان يعلموا ان قبول توسلات بعض الاهالي بشأن الطلاب ودخولهم الى الكلية هو ضعف

وانا لا اريد هذا الضعف · يجب ان تفكروا في خير هذا الطالب وخير المدرسة التي يأتي اليها · ولو كانت فلسطين غنية وبلاد خيرات واسعة لكنت أقول دع كل طالب يتقدم الى التعليم الثانوي ولكن البلاد صغيرة وفقيرة فيجب ان يكون التعليم الثانوي منحة لمن امتازوا في اخلاقهم ومعلوماتهم وسلوكهم واذا اخرجتم طالباً ارجو ان تساعدوه بكل قواكم على ايجاد عمل له ·

٤ – العمل اليدوي · احب ان تشجعوا العمل اليدوي في المدرسة ولا اعني بالعمل اليدوي إلصاق الاوراق على الدفاتر والجدران بل اريد ان يتعلم الطلاب استعمال ايديهم فان استعمال اليد مفيد جداً للعقل اذان من العيب انه اذا احتجنا الى تصليح مقعد او مصراع باب اضطررنا ان نخابر ادارة الاشغال فقد وجدت كرسياً في مدرسة للبنات القسم العلوي منه غير صالح وقد علمت انه كان كذلك منذ شهرين وقد طلبت ارساله الى مدرسة البنين القريبة من هذه المدرسة فعلمت ان اصلاحه هناك غير ممكن واؤكد لكم ان اصلاحه بسيط جداً · أزور في هذه الاثناء مدارس اليهود في حيفا ويافا والقدس فأجد ان الاولاد لا يصلحون المقاعد فقط ، بل كل ما في المدرسة هو من عمل ايدي الطلاب فلماذا لا يكون الطالب العربي مثل غيره ولماذا لا يكون انشط لمثل هذه الاعمال من سواه ·

بدأنا بداية جديدة في هذه الاعمال المفيدة في الخليل فيافا فعكا اما باقي المدارس فلم تنشط الى عمل مثل هذا · من مدة اشترى احد مديري المدارس الابتدائية آلة للسينما بثلاثين جنيهاً دون استئذان وعمل كهذا

يحتاج الى اذن طبعاً سيما وان ادارة مثل هذه الآلة تحتاج الى خبرة فنية دع عنك اخطار الحريق الناجمة عن قطع ذلك الشريط والاخطار الاخلاقية فان ٩٩ بالمئة من هذه الاشرطة لا يليق عرضها على التلاميذ ·

وكما قلت ان فلسطين لا تتحمل نفقات تعليم الطلاب تعليماً ثانوياً كذلك هي لا تتحمل تعليم القرويين اعني بذلك تعليمهم الابتدائي في المدن تعليماً راقياً · واظن ان هذه المسألة هي اهم مسألة اذ عليها يتوقف مستقبل البلاد ·

اذهب الى المدرسة الهاشمية فيقول لي مديرها مبتهجاً اليس من دواعي الغبطة ان يكون في المدرسة كذا عدد من الطلبة القرويين وفي طولكرم يقول مدير مدرستها انظر هذا ولد يمشي اربعة كيلو مترات في اليوم لاجل ان يحضر درسه في الصف السادس · هل هذا مدعاة للفخر ؟ هل فكرتم في مستقبل هذا الولد ؟ او في مستقبل القرية التي منها ذاك الولد ؟ هل سمعتم بثورة اجتماعية نجمت عن مثل هذه الامور ؟ اذا حدث في فلسطين ثورة اجتماعية فالقصور والمسوءولية واقعان علَى ادارة المعارف بالاكثر · الثورة الاجتماعية التي حدثت في انكلترا منذ ٥٥ سنة لا يستطيع انبه الناس واذكاهم ان يدرك اسبابها ولكن اهم الاسباب ناشئ عن التعليم الابتدائي الالزامي مع وجود صناعات ترسل اليها الطلاب · فاذا شجعتم الفلاحين علَى التعليم الابتدائي في المدن اخرجتم منهم طائفة اعتادوا المعيشة في المدن ولا يقدرون علَى المعيشة في بلادهم بعد ذلك · فمن هوءلاء تنشأ الثورة الاجتماعية التي تأتي بالخراب · وربما كان قولي هذا اكثر

خطورة مما يظن وربما كنت مبالغاً لاني اجنبي عن هذه البلاد وانتم تعلمون الحالة في هذه البلاد جيداً لانكم ابناؤها على انني اعتقد اننا نسير في طريق خطرة فهل تريدون ان يقول من يأتي بعدنا اننا كنا ضعفاء في سياستنا التعليمية . لا استطيع الآن ان اقترح حلاً لهذه المسألة انما ارجو ان تبحثوا فيها في هذا المؤتمر وتجدوا حلاً يكون مرضياً لا ضاراً . انا لا اقول ان تعيين مراقبين لبساتين المدارس القروية قد يحل هذه المسئلة ولكنه يساعد عَلَى حلها لذلك اترك لكم البحث في طريقة الحل هذا وانكم ستبحثون في هذا المؤتمر في مسئلة النظام المدرسي وتتذكرون اني قلت في العام الماضي ان المدرسة التي فيها نظام جيد هي التي تستعمل القصاص اقل من غيرها وكلما تضاعف القصاص ظهر ضعف النظام وهذا رأيي الخاص . ان النظام لا يمكن ان يحافظ عليه الا مدير يحترم معلميه وطلابه كما يحترم نفسه لا نريد ادارة عسكرية في المدارس . اريد ان يكون المثل الاعلى للمدرسة مديرها المهذب الاديب العالم . ربما كان مدير مثل هذا لا وجود له في هذه الدنيا ولكني احب ان تكونوا ذلك المدير فاذا كنتم اياه استطعتم ان تحافظوا عَلَى نظام مدرستكم بدون قسوة . وانني ارى طريقتين لحفظ النظام (١) الالعاب الرياضية المنظمة بمعنى ان تكون المدرسة وحدة واحدة وقد رأيت هذه الحالة في عكا فأحب ان تعم هذه الحالة (٢) الكشافة — وسنعمل في عين كارم مخيماً للكشافة ليستفيد معلمو الكشافة منه . فالمسألة اذاً ترجع الى شيء واحد هو احترام الذات . اذا احترم الولد نفسه ومدرسته اثر ذلك في المحيط الذي ينتسب اليه ويعيش

فيه · اوجه نظركم قبل ان اختم الى ان هذا المؤتمر هو رسمي او شبيه بالرسمي فالاجدر ان يكون الكلام فيه حول المصلحة وبدون خطب فاودعكم واتمنى لكم التوفيق ·

ثم وقف الاستاذ الخالدي وودع مدير المعارف وشكره باسم المؤتمرين ·

ورفعت الجلسة لاستراحة عشر دقائق ·

الجلسة الاولى

الساعة ١٠ يوم الاثنين في ١٦ تموز

اعيدت الجلسة بعد عشر دقائق برئاسة الاستاذ سامح الخالدي ·

الرئيس — ان المواضيع التي سنبحث فيها قسمان

١ — ما يتعلق بادارة المدارس الداخلية

٢ — ما يتعلق باساليب التعليم

تناول البحث الموضوع الاول

الرئيس — سادتي — قبل ان نبتدئ بالبحث اظن ان جميعكم قد رأى سلسلة الاقتراحات وقد جاءت اقتراحات اخرى فأرى ان تطبع وتوزع عليكم غداً واحب ان نتبع نقطةً نقطةً وان يبين الاخوان آراءهم بكل صراحة — ونقسم مباحث المؤتمر الى قسمين — ما يتعلق بادارة المدارس الداخلية وما يتعلق باساليب التعليم — واني اطرح للبحث الآن تسجيل الطلاب ·

احب ان نرى كيف يتم الآن ·

البديري = تسجيل الطلاب = يأخذ التلميذ ورقة مطبوعة فيها اسمه وتاريخ ولادته ويملأها وتراجع تواريخ التولد من قبل الرئيس الديني ان كان مسيحياً او من طبيب الصحة ان كان قد ولد بعد الاحتلال وان كانت سنه فوق الصف ففي الغالب نقبله

الرئيس = اسم الطالب — والده = تاريخ تولده — المدرسة التى درس فيها — شهادة المدرسة .

البديري — الفحص عن اتمام المعلومات

الرئيس — هذا خارج عن الموضوع

البديري = بعض الفحص اسجله

حلاوة = يجب ان يكون لدى رئيس المدرسة سجل خاص بالتسجيل

الرئيس — هنالك سجل

حلاوة — نعم الا انه ناقص

الرئيس = ما هو النقص .

حلاوة — اقيد اسم التلميذ — اسم ابيه — وصنعة ابيه — تاريخ الولادة = محل الولادة — تاريخ دخوله للمدرسة — تاريخ تقرير الطبيب تاريخ خروجه من المدرسة .

الرئيس — هل هنالك دفاتر مطبوعة

حلاوة — كلا وانني اطلب طبعها وان يخصص لكل طالب صفحة فيها ست اعمدة لتسجيل وقائعه في الفحص ويحفظ هذا السجل للمراجعة ويضاف عليه تطعيم الجدري

وسبب تركه المدرسة .

صيداوي — يتبع نفس خطة حلاوة ويزيد ذكر الحي الذي يقيم فيه ومذهبه وسجل خاص باعمار الطلاب ويرى عمل منزلة للملاحظات بدل الجدري وان يعمل لكل طالب صفحة .

العطعوط — اضيف على حلاوة ان يكتب كل مرض طرأ عَلَى التلميذ في المنزلة الصحية لنرى القصور والاجتهاد ويضاف الوزن ايضاً ليرى النمو .

صنوبر — الموجود دفتران وتذاكر لفحص الجسم ولفحص العيون وفحص الجسم . يأتي الطبيب فيذكر فيه كل ما يتعلق بالصحة ثم يفحصه مرة ثانية وسط السنة ويضاف اليه نتيجة هذا الفحص وفحص آخر السنة فهذا تقرير كاف .

دفتر الرياضة البدنية — اسمه ووالده ٣ منازل في ايلول والثانية بعد ٣ اشهر وهكذا في الاول طول التلميذ وعرض الصدر وقياس كل مفصل تقريباً والوزن ان امكن . في الثاني ما طرأ على التلميذ من حالة الصحة (طلب مدير المعارف رئيس المؤتمر فاوقفت الجلسة في الساعة ١١ — عقدت الجلسة في الساعة ٢٠ — ١١ انتدب للرئاسة (قنازع)

صنوبر — اذاً لا لزوم للبحث والقصد التسجيل . رأيه في التسجيل اسم الطالب والده وصنعته . يتيم أم لا — متى دخل المدرسة — تاريخ دخوله الصف (٣) كم عمره في اول كل ثلاثة اشهر — كون الطالب يتيماً او صنعة والده

في الاحصاء

بشناق = تزاد حالة ولي الطالب المادية

السكاكيني — ابحاث كثيرة تستحق الاهتمام وارى ان تؤلف لجنة للتسجيل اذ هناك اصول كثيرة انكليزية · فرنساوية · ايطالية ·

روحي = ارتإي ان توضع استمارات تذكر فيها الجنسية وولي امر الطالب في البلد وتابعيته ثم تعطى للمدرسة للتسجيل ·

الدباغ = يعترض على السن لصعوبة الحصول على ذلك ولا سيما من الفلاحين والتثبت من تقدير السن عَلَى الوجه الاكمل ويرتإي ان تكون بواسطة الطبيب ·

الرئيس — يطلب تأليف لجنة من ثلاثة اشخاص تجتمع اليوم بعد الظهر وتقدم تقريراً يذكر فيه اسم الطالب والده · ولادته · المدرسة · شهادة المدرسة · محل الولادة · قائمة دائرة الصحة الخ وتقدم نموذجاً ويطلب الترشيح ·

فانتخب كلٌّ من البديري وصنوبر وحلاوة وخميس ·

الرئيس ـ النقطة الثانية ـ اعمار الطلاب · ينتظر ان تكون الطلاب في بدء السنة الاولى الابتدائية في سن معلومة وان تنتهي دراستهم في سن معلومة ايضاً فاذا استطعنا ان نقدر الاسنان ونعينها فلا نجد بين طلاب الابتدائي من عمره ١٩ · ولذا كان من الضروري ان نتخلص المدارس من الطلاب الذين يتجاوزون السن القانونية وان ينظر في ذلك بعد السنة الرابعة و السادسة والثانية الثانوية ·

التميمي ــ وحدة الاعمار مهمة جداً ففي فلسطين تشويش في الصفوف وهذا ناشئ عن الرسوب في آخر كل سنة فألفت انظار الاخوان الى تعيين حد للرسوب . وانني ارى مبدئياً ان يوضع حد لاعمار الطلاب في الصف التمهيدي اما الحد الاعلى فيصعب تحديده في بلادنا . وارى ان تكون السن في التمهيدي من ٧—٨ وفي الرابع ١١—١٢ وفي السادس ١٣—١٤ والثاني الثانوي ١٥—١٦ والدراسة الثانوية ١٧—١٨

الرئيس — كل تلميذ يدخل في السنة القادمة يمكن معرفة سنه من ادارة الصحة والقصد هنا تحديد الاعمار حتى اذا ما بلغ الطالب سن ١٨ في الابتدائي حق لنا ان نعتقد اذا لم تكن هناك اسباب خاصة انه متأخر عقلاً

الخوري ــ ارى ان تكون السن في التمهيدي من ٧ــ٨ ومن هذا نعرف كيف نسير في الصفوف التي بعدها . هذه صعوبة ملموسة في مدارسنا وهي ميراث اخذناه من الحرب واعتقد ان السن المحدودة من قبل التميمي حسنة ولذا اوافقه .

البديري ــ تحديد السن لقبول التلاميذ فيه خطر لعدم وجود اماكن كافية .

الدباغ ــ يوافق على تحديد السن ويزيد على الحد سنة اخرى

روحي ــ حلاوة ــ يضيفان سنة اخرى

بشناق ــ طالب عمره ١٨ في السادس ولا يمكن ترفيعه فماذا نعمل به .

الرئيس ــ يطرد

بشناق ــ طلب رأي الرئيس في هذه المسألة

الرئيس ـ لا بد من تحديد السن لبداءة التعليم ونهايته في درجاته المختلفة . ثم ان مدارسنا لا تسع الجميع الآن واذن فيجب ان نعلّم اذكى الطلاب . ومن جهة اخرى فإن كبار الاعمار الذين يتجاوزون السن الابتدائية يؤخرون سير المدرسة ويزعجونها ونحن نعرف ان الطالب الذي سنه ١٥ ويدرس مع آخر سنه ١٨ هو اذكى من الثاني ولذا ارى ان تحدد السن . ويشاهد ان المتأخرين في سائر الصفوف يفوقون غيرهم سناً فتعليم هؤلاء اذن عقيم . ومع هذا فالمدارس مفتوحة منذ سنة ١٩١٩ فلو فرضنا ان الطالب دخل وهو ابن ٩ لاقتضى ان ينتهي من الابتدائي وهو ابن ١٦ . وارى ان نضع خطة عامة فتكون السن للتحضيري ٧ـ٨ وللرابع ١١ـ١٢ وللسادس ١٣ـ١٤ وللثاني الثانوي ١٥ـ١٦

السكاكيني ـ نحن امام امرين وانني ارى ان يكون التعليم حراً دون قيد .

الرئيس ـ الباب مفتوح وانا مستعد لبيان رأيي واريد ان انبه الاخوان الى ان الغرض من تحديد الاعمار ملافاة اخطار اخلاقية وصعوبات في الادارة ، وافراغ مكان للاذكياء وعدم حشو المدارس بالطلاب المتجاوزي السن فلا بد من وضع حد لهذه المسألة . اذ لا يصلح كل طالب للتعليم الابتدائي الراقي او الثانوي والعالي وعلى المديرين ان يستعملوا حكمتهم ضمن الخطة المنوي السير عليها

السكاكيني ـ يفضل ان يوضع نظام وذلك خير من ان تعطى الصلاحية للمديرين .

الرئيس ـ يسأل السكاكيني · هل تستحسن حشو الصفوف بكبار الاعمار وترك سواهم ممن هم اذكى منهم ·

السكاكيني ـ كيف نعالجهم

الرئيس ـ سبق ان قلت ان المدارس محدودة واذن فيجب ان نفسح مجالاً للاذكياء قبل غيرهم

البديري ـ يورد حادثة مراجعة التلاميذ وتأخير بعضهم اكثر من سنتين ويرى ان يقبل الاكبر سناً ·

الدباغ ـ يرى انتخاب الاذكياء بالاختبار ويرى ان يترك لمدير المدرسة الحل ·

صيداوي ـ يرى ان تجاوز السن قد يكون لسبب قاهر

التميمي ـ يرى ان يكون الحد الاعلى في الابتدائي حول ١٤ او ١٥ فاذا دخل في سن ٩ فلا يمنع من اتمامه تعليمه اذا كان متوسط الذكاء لان تأخره مضر بسيره · ويقترح ان تحدد الاعمار مفضلاً ٧ـ٨ للتمهيدي و١٥ لنهاية الابتدائي وعلى ان ينظر في نظام الترفيع ·

السكاكيني ـ يطلب تأجيل البحث لاتمام نظام الترفيع

الرئيس ـ يرى ضرورة السير في أمر تحديد السن ·وان يكون حول ١٤ـ١٥ · اما نظام الترفيع فيبحث فيه فيما بعد · وقد رأى المؤتمر كما يأتي ان تحدد:ـ

للتمهيدي من ٧ـ٨ الرابع ١١ـ١٣ السادس ١٣ـ١٥

الثاني الثانوي ١٥ـ١٧

ثم رفعت الجلسة

خلاصة الجلسة الاولى

افتتح المؤتمر المستر بومن بخطاب نشر في غير هذا المكان . ثم دار البحث حول تسجيل الطلاب فتألفت لجنة لتقدم تقريراً وافياً . ثم بحث في اعمار الطلاب وفي الاخطار الادارية والاخلاقية الناجمة عن عدم هذه الوحدة فتكلم في هذا الموضوع السادة : التميمي . قنازع . صيداوي . صنوبر . الخوري . البديري . الدباغ . حلاوة . روحي . بشناق . السكاكيني فكانت النتيجة ان تحددت اعمار الطلاب كما يلي:

الصف التمهيدى من ٧ــ٨ الصف الرابع الابتدائي من ١١ــ١٣

الصف السادس من ١٣ــ١٥ الصف الثاني الثانوى من ١٥ــ١٧

علَى ان يعتمد في تحديد الاسنان على ادارة الصحة والكنيسة عند اللزوم وعلى ان يترك لرأي مدير المدرسة البت النهائي في ذلك وعلى ان يخرج من المدرسة كل من تجاوز هذه السن اذا كان لا فائدة ترجى من بقائه وعلى ان يعمل نظام معين لرسوب الطلاب في صفوفهم وعلى ان ينظر فى الاسباب القاهرة التي دعت التلميذ الى التأخر

تنبيه : تجد نموذج التسجيل في آخر الكتاب

الجلسة الثانية

افتتحت الجلسة الثانية الساعة ١٥ـ٤ بعد ظهر يوم الاثنين ·

الرئيس — البحث في سياسة دفع الرسوم المدرسية· هناك اختلاف في وجهة النظر اذ بعض المديرين يشجعون دفع الرسوم وبعضهم لا يشجعون اما رأيي الخاص فاني اقول ان سياسة التراخي هي سياسة عقيمة والافراط في تشجيع الطلاب على الاعفاء يجعلهم اتكاليين وقد ثبت لنا بالاختبار ان الطالب الذي يدفع يكون اشد اعتماداً على نفسه واكثر شوقاً للتعلم

حلاوة ــ لا يوجد في مدارسنا الثانوية من الطلاب الاغنياء لان الاغنياء يذهبون الى المدارس الخصوصية فانا اميل الى التساهل في دفع الرسوم ·

البديري ــ في السنة الماضية لم يدفع طلاب الاول الثانوي الرسوم فتعطل الصف مدة ثلاثة ايام · فجاء المفتش وقال اقبلهم ثم اعادهم —وقد لامنا مفتش المالية عَلَى التأخير · في مدارسنا فقراء لا يمكنهم دفع الرسوم فالذين يدفعون هم الثلث فقط وانا ارى انسياسة عدم دفع الرسوم مضرة فلندفع الرسوم ولتكن متناسبة

الرئيس ــ هل يحبذ المؤتمر سياسة دفع الرسوم ام لا

البديري ــ احبذ سياسة دفع الرسوم ولكن لي اعتراض عَلَى الطريقة ·

صنوبر ــ البحث في زيادة دفع الرسوم وانقاصها امر لا دخل لنا

فيه لان ذلك امر نافذ رسمياً · والمستحسن ان يتحرى مدير المدرسة عما اذا كان الطالب قادراً على الدفع ام لا فيأخذ الرسوم من القادر ويعفي الفقير·

الرئيس — هل تعتقد ان التساهل مفيد تربوياً ام لا ؟·

صنوبر — يجب ان تكون سياسة دفع الرسوم امراً لا مفر منه على ان يتصرف مدير المدرسة بدون ضغط ·

صيداوي — ان التشديد اضمن للفائدة · الضرائب تقوم مقام الرسوم ·

الرئيس — الضرائب واجب دفعها وليس واجباً التعليم بالمقابلة اذ هناك فرق اساسي بين الضريبة والرسم المدرسي ·

التميمي — اوافق على اخذ الرسوم لا حباً في تزييد واردات الدولة بل لان هناك فلسفة هي ان التلميذ ووالده ما داما يدفعان يعتقدان ان هناك فائدة وعَلَى المدير ان يأخذ من الغني ويعفي المجتهد الفقير · احبذ سياسة دفع الرسوم ·

الخوري — احبذ سياسة دفع الرسوم · فان دفع الرسوم امر واجب وليس محبذاً فقط · اعتدنا ان نمد ايدينا للأخذ · تدريب الامة عَلَى دفع الدراهم في سبيل تعليم ابنائها خير من عدم الدفع ·

الرئيس — المسألة اجتماعية تربوية لها نتائج مهمة جداً

مسألة الاهمال امر آخر · كنا نتساهل مع بعض الطلاب لاعتقادنا انهم فقراء ثم دفعوا ما يقرب من ثلاثين جنيهاً · ان الآباء الذين لا يدفعون الرسوم المدرسية لابنائهم نشجعهم على الاستعطاء وهي سياسة

حميدية عقيمة واني اعتقد ان لها علاقة في توسيع نطاق التعليم في المستقبل. وسيكون توسيع هذا النطاق متوقفاً على دفع الرسوم وبذلك نرفع مستوى الحالة العلمية. اما الاهمال فمضر ادبياً واخلاقياً بل وفي تربيتنا الوطنية ايضاً.

السكاكيني — لا يجوز ان نقول ان التعليم المجاني هو استجداء لان الاموال منا. في الابتدائي والثانوي قد تكون هناك اسباب استثنائية للاخذ. نعفي الفقراء من الرسوم. لا نريد خلق طبقتين في البلاد، ولا نريد الاعفاء. يحبذ عدم دفع الرسوم.

التميمي — علماء الحقوق عندما يبحثون في وظائف الدولة يقولون عليها المحافظة على الحدود واحقاق الحق ونشر المعارف والعلوم وقالوا عموماً ان التعليم الثانوي والعالي يجب ان يدفع رسوماً فلسنا نعني من اخذ رسوم زيادة واردات الدولة ولا رسوم اضافية بل ان هذه الرسوم يجب ان يستفاد منها اجتماعياً ولا يوجد امة لا تأخذ رسوماً من المدارس الثانوية او العالية.

الرئيس — التعليم ليس من الحقوق الطبيعية بل هو منحة والنهضات كلها جاءت عن طريق الامة من ناحية غير ناحية الحكومة فمجانية التعليم امر لا بأس به في الدور الابتدائي اما في الثانوي فجميع الامم تدفع رسوماً. كانت ميزانية اليهود ١٢٠ الف جنيه نصفها من الرسوم فلو دفع العرب مثلهم لتحسنت حالنا كثيراً وتحمل نفقات الرسوم خير من عدمه على ان لا يتضرر الطلاب ضرراً مادياً.

السكاكيني — التعليم من الامة فاذا اضطررنا الى دفع شيء وجب ان يدفعه الاغنياء فقط . اكبر رجال العلم من الفقراء .

الرئيس — اريد ان أسمع رأيكم في النقاط التي سردتها الآن

حمزة — يريد السكاكيني ان نأخذ الرسوم من الاغنياء ونحن قلنا ذلك ولا امانع في سياسة دفع الرسوم بل اراه امراً ضرورياً .

عاشور — يحبذ سياسة دفع الرسوم المدرسية ويرجو ان تحدد النسبة لمن لا يدفعون من الفقراء وهو ٢٠ بالمئة ثم عورض في الامر واستوضح من صبوح افندي فقال انه سمح لعشرين في المئة بالاعفاء

خليفة — لم يحدد عدد المعفين فقد كان اعفي صف بصفد ومثله في طبريا ويستعمل مديرو المدارس حكمتهم في تقدير النسبة لعدم الاعتماد على الشهادات .

صيداوي — احب ان اعتقد ان مقررات هذا المؤتمر ستصبح قانوناً . ان سياسة دفع الرسوم قد تؤول الى زيادة الرسوم .

الرئيس — تنفيذ هذه المقررات يتوقف على قيمتها ولا تعني سياسة تشجيع دفع الرسوم زيادتها بالضرورة

البديري — يطلب اقفال البحث وعدم زيادة الرسوم فوافق المؤتمرون عَلَى المضي في سياسة دفع الرسوم ويعتقد البعض ان الرسوم الحالية غير متناسبة

الرئيس — النقطة الرابعة — النظام المدرسي ويشمل العصيان والعناد والخشونة والتأخر والكسل والغياب .

يوجد فرق كبير بين سياسة المديرين في معاملة الطلاب · فالتلميذ في الكلية العربية اذا استمر على عناده يعطى مهلة فاذا اصر يطرد · وفي اخرى يكتفى بعلامة اخلاق فنريد البحث في النقاط التي يجب معالجتها· كيف نعالج التلميذ العاصي العنيد المستمر في عناده وماذا تكون سياستنا مع الطالب الكسول · وهناك وضع سياسة تجاه الطالب الفاسد الاخلاق ارجو البحث في العصيان ·

العصيان

علاء الدين — عدم تساوي التلاميذ من جهة المدارك والاخلاق سبب العصيان فمن الواجب على المعلم ان لا يوجد سبيلاً للعصيان وقبل ان يعطي امراً ينظر هل يمكن تطبيقه · والعصيان من الصغار غيره من الكبار والرأفة بالصغار والقصاص للكبار ·

السكاكيني — يطلب رأي الرئيس

الرئيس — العناد من الغرائز ومعناه استمرار الطالب عَلَى عمل قد يكون له فيه الضرر ومن الضروري ان يعالج هذا وسننظر في اسبابه ويجب ان تذلل ارادة الطالب لا ان يترك عَلَى هواه ·

السكاكيني — العصيان اذا كان عن خلل في الدماغ لا شأن لنا معه فيجب فحص الطلاب مبدئياً · احب ان نبحث عن حوادث وقعت لي منذ ٣٣ سنة لم اجد العصيان بالصورة التي بينت ولا تلميذاً كلفه استاذه ان يعمل امراً لمصلحته فرفض · ان مدرستنا كان فيها تلاميذ تعجز عن ادارتهم المدارس الاخرى · ثم ذكر حادثة امتنع فيها احد الطلاب

عن الانحناء وكان ذلك التلميذ مخيفاً يخافه الكل فجاء اليه وسأله فامتنع فاخرج من الصف وبعد ساعة عاد فاعتذر ·

بشناق — يذكر حادثة طالب في الاول الثانوي تهاون في درسه فزجره المعلم وسبق للمعلم ان مازحه فطلب منه ثانية الانتباه فرفض فجاء المدير فتظاهر الطالب بالقبول وفي الدرس عاد فعاند وكلف اخراجه من الصف فعصى · فاستعان بالمدير فاخرجته ثم ظهر انه مخطئ فضرب وحجز وحسم له شيء من علامة الاخلاق فاخذ يكيد للمعلم فظهر ان كل عقاب لم يفد معه فتأسست العداوة وطلبت ان يخرج فلم يخرج فلم اوفق رسمياً ·

التميمي — هذه امور هامة كنت مديراً فجاء استاذ وقال صفي عصى فقلت له وكيف ذلك قال دخلت الصف فلم يقف الطلاب فطلبت المباشرة في الدرس فامتنعوا — فلما دخلت سار الصف والدرس بانتظام ثم بعد الدرس فهمت ان الاستاذ كان يأمرهم بالركوع فسألت الاستاذ عن هذا القصاص فقال هذا ألفناه في مدارسنا وبعد اسبوعين جاء وقال الصف الاول عصى وفعلت كما فعلت في المرة الاولى · ثم فهمت ان الاستاذ يعطي جدولاً في النبات كدرس طول الشهر وأرى ان العصيان في الغالب لا يكون الا عند قصور المعلم ونقص في استعداده وعلمه ومواظبته ونشاطه — والخلاصة ان استئصال هذا الداء يجب ان نبحث عنه في الهيئة الادارية والتعليمية ·

الرئيس — لا نريد ان نبحث في اسباب العصيان بل نريد ان نبحث في معالجته · ان اهم عامل في المدرسة هو شخصية مديرها · لا اوافق السيد

رفيقاً ان الولد يخلق جيداً مهذباً ·

البديري — اذا حدث العصيان اسأل المعلمين عن اسبابه حتى اذا ظهر خطأ من التلميذ لا ادخله الى الصف الا اذا اعتذر

الرئيس — ماذا نعمل اذا كان الخطأ من المعلم ·

البديري ـ اصلح خطأ المعلم بدون ان يشعر التلميذ بشيء من عملي ·

حمزة ـ اهم اسباب العصيان تحدث من اصدار الاوامر· اذا وقع مثل هذا العصيان يعطى الطالب مهلة ثم يوقف عن الصف فاذا تحسن كان به والا انذره شفهياً وقد جربت ذلك فنجحت ·

صيداوي ـ جمعت المعلمين وقلت عاملوا الطلبة معاملة حسنة وافهمت الطلاب ان اطاعة المعلمين امر واجب حتماً واخبرت المعلمين عند حدوث عصيان محدود وممكن مداواته عليكم ان تكتبوا ورقة الى الادارة وقد حدث مرة ذلك واخرج الطالب بناء على عناده وكان الحق معه ومع ذلك ارجعت التلميذ فاعتذر وان لم يكن الحق معه انذره لاول مرة ولثاني مرة ولثالث مرة ثم يطرد

اما العصيان المطلق الذي لا سبب له فيجب ان يطرد حالاً ما دام اصلاحه غير ممكن · اما العصيان العام اي في الصف فينفذ ما امر به المعلم واري ان يحضر مدير المدرسة ويرى ان الطلاب يقومون بما كلفهم به المعلم او يعلن لهم بانهم يطردون تهديداً لهم ·

صنوبر — من المستحب تعاون الهيئة التعليمية مع المدير وفحص نفسية الطلاب واخلاقهم حتى لا يكون مبرر للعصيان· على المعلمين ان يعرفوا

عَلى طلابهم ثم يتعاونوا و ينظر وا في كل الملاحظات التي دونت من قبل سائر الاساتذة وعلى المعلمين ان تكون اوامرهم قابلة للتنفيذ ٠

ثم ذكر حادثة٠ امر طالباً بعمل غير مرة فامتنع وفي ثاني يوم افهمت الطالب سوء عمله ونتائجه وكلفت الطالب ان يحضر مع والده بعد الظهر وامرت المعلم بالعطف عليه فشعر الطالب بخطإه واعتذر ولم يعد اليها٠

عفيف — يبين ان ما ذكره السادة كلهم متعلق كله باخطاء المعلمين ولم يذكروا سبباً في العصيان حدث من مديري المدارس كاعطاء الاوامر وعدم تنفيذها ٠

الرئيس — اريد ان اسمع رأيي واختبارات مديري المدارس الذين لم يتكلموا ٠

قنازع — أرجع اسباب العصيان الى سببين الهيئة التعليمية وميل الطالب الى العصيان فاذا اردنا زوال الاول فمن الصعب وجود قوانين ولكن يجب على المدير ان يتكيف فبناء عليه لا يمكن وضع قواعد عامة ٠

الرئيس — يمكن وضع خطة

قنازع — ليس في المستطاع وضع خطة محدودة للحالة الاولى اما اذا كان التلميذ محباً للعناد فيجب ان يوقف بعد اسداء النصائح والارشادات له ثم ينذر والده ثم يطرد ٠

عاشور — العصيان اما مع المعلم او مع المدير وارجع اسباب الحوادث التي شاهدتها اولاً الى محاباة المعلم — ثانياً الى خشونته ٠ فاذا عالجنا هذين الامرين امنا هذه الغائلة وأرى ان التلميذ يعد مخطئاً اذا عاند وان كان

محقاً ومن ثم يعمل على محو السبب مع الاعتذار ·

السكاكيني — اسباب العصيان هي مرض مدرسي واجب وضع خطة لملافاته وهي لا تعالج في المدرسة لانها ناشئة عن شواذ في مزاج الطلاب وعقلهم

الرئيس — يذكر حادثة على المقاهرة — رفض تلميذ ما طلب منه دون سبب فانذر انداراً خطياً شديداً ثم ظهر ان هناك اسباباً ترجع الى امور وراثية مرضية ·

السكاكيني — وهناك اسباب لا ترجع الى المزاج منها المدرسة ومنها الاستاذ والمدير او الدرس · يجب ان يعطى الاستاذ دروساً يفيد فيها وان يوضع التلميذ حيث يستفيد · ومنها الغرفة اذ ربما لا يحتمل التلميذ انحباس الهواء ثم المقعد فقد يكون غير صحي · ويرجع العصيان الى تشويق الاساتذة في دروسهم ويستدعى انظار الاساتذة الى عدم استطاعة اصلاح الطلاب دفعة واحدة ويميل الى الاصلاح التدريجي في هذا المعنى ·

التميمي — الدولة العثمانية اقتبست احسن القوانين ومع ذلك لم يحفظها ذلك من الانحطاط والمدرسة لا تصلح الا اذا كانت الهيئة التعليمية قادرة علَى فهم الاساليب ·

بشناق — حادثة طالب يعصي معلمه كثيراً عولج بوضع التلميذ عريفاً اذ ربما كان العصيان سببه جرح في الكرامة ·

الرئيس — لا يمكن للمدرسة ان تسمح بالعصيان اذا وقع مع العلم

إنّ المدير القدير والاساتذة النبهاء يستطيعون ان يديروا طلابهم احسن ادارة فاذا وقع وجب ان يسأل الطالب عن السبب ثم يبحث المدير في ذلك وعلى كل يجب ان يعتذر الطالب فاذا تكرر عصيانه ولم يكن له سبب موجب فليس له سوى الطرد ٠

خلاصة

الجلسة الثانية

افتتحت الجلسة الثانية بعد الظهر في منتصف الساعة الخامسة من يوم ١٦/٧/٩٢٨ بحضور الرئيس والاعضاء ولم يتخلف أحد غير المأذونين ٠

الرئيس : طلب البحث في سياسة دفع الرسوم وسأل هل الاوفق ان يظل التعليم الثانوي مجانياً أم يتبع اخذ الرسوم من الطلاب ونوهّ بالتساهل الذي يحدث من بعض المديرين وتشجيع البعض على دفع الرسوم وبين ان سياسة التراخي عقيمة ٠ فبحث في هذا الامر السادة : حلاوة البديري ٠ صنوبر ٠ الصيداوي ٠ التميمي ٠ الخوري ٠ السكاكيني ٠ حمزة عاشور ٠ خليفة ٠ فأسفر البحث عن اتفاق اكثر الآراء على المضي في تشجيع سياسة دفع الرسوم واعتقاد البعض ان الرسوم الحالية كثيرة بالنسبة لحالة الطلاب المادية ٠ عَلَى ان يعفى الفقير من دفع الرسوم اذا تأكد فقره ٠

الرئيس — عرض للبحث النظام المدرسي وبيّن خطر العصيان وضرره وطلب البحث في هذا الموضوع بذكر حوادث واقعية في المدارس وبيان

طرق معالجتها ليؤخذ من مجموع تلك الطرق خطةً يُسار عليها في تلافي هذا الخطر ·

تكلم في هذا الموضوع السادة : حلاوة · السكاكيني · بشناق التميمي · البديري · حمزة · صيداوي · صنوبر · عطعوط · قنازع خليفة · الدباغ

ذكر بعضهم حادثة للعصيان وسبب حدوثها وطريقة معالجته لها وقد ذكر بعض السادة المذكورين اسباب العصيان في المدارس وقسم العصيان الى انواع وبين اخطاره فكانت الآراء تحوم حول ان العصيان لا يتأتى الا عن عدم تماسك الهيئة التعليمية وجهل الاستاذ وظيفته وحالة الطالب العقلية وبيئته ووراثته واصدار الاوامر بدون تأن وتفكير في امكان إنفاذها · والى عدم تشويق الاساتذة الطلاب للدروس وفقدان شرف المثال للمعلم ·

ثم طلب السيد العطعوط بعد ان بين الرئيس الغاية من جمع هذه الاختبارات رأي السيد احمد سامح في هذا الشأن ثم رفعت الجلسة علَى ان تعقد في الساعة التاسعة صباحاً ·

الجلسة الثالثة

افتتحت الجلسة يوم ٢٨/٧/١٧ الساعة التاسعة صباحاً برئاسة الاستاذ الخالدي وتلى محضر الجلستين السابقتين فاعترض البديري على قرار الجلسة الاولى الخاص باعمار الطلاب قائلاً ان مدير المدرسة يجب ان يحفظ سجلاً لمن يراجعونه من الطلاب ·

الرئيس — بحثنا البارحة في مسئلة العصيان وقد وقفنا على اراء اعضاء المؤتمر هذا وفي معتقدي انهم قدموا اراء قيمة تفيد ادارة المدارس . ومن رأيي الخاص ان ادارة المدرسة تتوقف على شخصية المدير ثم على شخصية المعلمين . وهذه الشخصية فيها شيء موروث ولا يمكن تحسينها تماماً غير انه يمكن وضع اساس تصان فيه مصلحة الاساتذة ومصلحة التلامذة من اجل هذا انصح الى مديري المدارس عند حدوث مثل هذا العصيان أن يدرس المدير على انفراد حالة الطالب الاجتماعية والعائلية وكيفية تدريس المعلم ومعاملته .

اذا لم يكن للطالب سبب موجب للعصيان في الصف او خارجه ارى ان يعتذروذلك بتكليفه بهدوء فاذا لم يطع يكلفه المعلم مرة ثانية فان اصرّ يقول له اذا لم تخرج اخرج انا ثم يراجع مدير المدرسة حالاً ولا يجوز ان يحاجّ المعلم التلميذ قطعياً . ومتى افرزتَ الطالب أمهله مدة ليفتكر ، ودعه يشعر بأنك تشفق عليه وانك تغار عليه وانك تعطف عليه . من السياسة الحسنة ان تساعد معلميك ، اذا كان الخطأ من الطالب يعود غالباً فيعتذر اما اذا كان المعلم مخطئاً فقل للتلميذ ان المعلم وإن اخطأ فهو لم يتعمد ذلك وهو يغار عليك ويحبك ودعه يعتذر للمعلم . ولا تباحث طلابك في النظام بل باحثهم قدر المستطاع في المسائل العلمية . لا تحاجّ قطعياً . اترك مهلة بين مراجعتك للاستاذ والتلميذ حتى يهدأ الغضب ولا يجوز ان ترجع التلميذ الى الصف الا بعد ان يعتذر .

وارى ان يعالج العصيان الناتج عن جرح السيادة باعادتها .

وقد يكون هـذا العصيان عن اسباب وراثية شاذة فاذا ثبت لنا ان هذا الطالب ينحدر من عائلة شاذة فمعالجة هذا يرجع الى المستشفيات والاطباء ودور الاصلاح . ويجب ان يفهم الطالب انه مخطئ فاذا اصر ارسل الى بيته حتى يفتكر وأُستعين بوالده او وليه . وان أَصر مرات عديـدة بعد طيلة هـذه المعالجة فليس له سوى الطرد . وأَهم ما يشوش عمل المدارس هو عدم معالجة مثل هـذه الوقوعات ، وعليك ان تدرس امزجة طلابك وحالة معلميك وسلوكهم مع الطلاب فاذا لم يحسن المعلم حالته فالانسب ان يترك المدرسة ولا مانع ان يعتذر المعلم للطالب الذي أخطأ معه لكن المعلم الذي يكثر من الاعتذار لا يصلح ان يكون معلماً

حنوش :— تلميذ مجتهد والاول في صفه طلب معلم منه ان ينزع حذاءه ليضربه به فقاومه التلميذ فكلف المعلم الطلاب ان يمسكوا الطالب ليتمكن من ضربه وقد عض التلميذ الاستاذ .

الرئيس : — طلب المعلم هذا غير معقول وبديهي ان لا يطيعه الطالب

يطلب الرئيس البحث في الخشونة . نريد ان نربي الطلاب تربية حسنة ادبية لطيفة فاحب ان اسمع اراءكم في معالجة هذه الخصلة .

البديري :— الفظاظة صفة لكثير من الطلاب وقد صادفت كثيراً منهم فكانت معالجتها سهلة . ارجع اسبابها الى البيئة وعلى الاساتذة ان

يعاملوا مثل هؤلاء الطلاب معاملة خاصة وان يقابلوا خشونتهم بادب ولطف وكنت احضر هؤلاء الى غرفتي وانبه فيهم عزة النفس فكانوا خير مثال لغيرهم

التميمي :— كل منا يشعر بان الخشونة في مدارسنا في الشرق بارزة اكثر من الغرب وهذا يعود الى البيئة فهي في بلادنا ليست مهذبة. رى ان تعالج الخشونة بطريقتين للخارجيين وللداخليين والثانية ادعى للنجاح من الاولى فان بعض المساعي في الخارجيين لا تثمر

الرئيس :— اليس من المستحب ان يهتم بحالة الطالب خارج المدرسة

التميمي :— نعم. وارى ان تقام اجتماعات شهرية لتحسين العلاقة بين المدرسة والبيت وارى ان واجباً كبيراً يقع على المعلمين من جهة معاملتهم بكل لطف لطلابهم وان الالعاب الرياضية خير موثر

السكاكيني :—. من اسباب الخشونة البيت فقد يكون الاب سكيراً فالتلميذ غير مسئول عن هذه الخشونة او الشارع وما يراه فيه من القسوة فيتأثر، والبوليس وفظاظته ولا بد ان يتاثر من ذلك ايضاً المعلم. وقد يكون المعلم خشناً فظاً فكيف يكون الطالب باشاً. الاسباب كثيرة وطرق علاجها كثيرة ولكن اذكر قاعدة عامة وهي «الفظاظة لا تعالج بالفظاظة» واستدعي انظاركم الى امر مهم جداً وهو هل يوافقنا ان نعالج الخشونة نحن. تلك مسالة تستحق الاعتبار فهناك الفرق بين انكلترا واميركا. الاولى تعالج الخشونة وتحب ان تخرج تلاميذ مهذبين وفي اميركا بالعكس فانهم يتخاشنون على المارة الخ. هل كانت اميركا مخطئة ام لا. ثم انه يشرح نظرية خشونة اميركا بالنظر للمهاجرين

الرئيس — ربما كان كذلك في اميركا . فهل توافق الخشونة اغراضنا في التربية . تفعل السكينة ما لا تفعله القوة

الخوري — نحن نحتاج الى رجولة مع ادب ولطف - اعتقد ان المحاضرات مرتين في الاسبوع تؤثر في محو الخشونة وكذلك حفلات الانس الشهرية وأرى ان الموسيقى والرسم لهما اثر جيد في معالجة الخشونة واعتمد ان الرجل يجب ان يكون سيداً اديباً وان ادبه لا يعود عليه بالخنوثة

حمزة — احسن دواء للخشونة ان نضع الخشن في ظروف تضطره ان يكون فيها لطيفاً

صنوبر — جربت عدة مرات طرق البديري فنجحت تماماً وكنت ازيد عليها ذكر بعض الحوادث التي ادت الى نتائج الخشونة وسوئها

الدباغ — يرى التغاضي دون ان يدرك التلميذ ذلك

البديري — قال ان الخشونة يجب صقلها ونعتمد في ذاك عَلَى الامثلة ويجب ان لا يؤدي اللطف الى ضياع الحق

خليفة — يعتقد ان صقل الخشونة يوافق اغراضنا في التربية

يميز بين الخشونة والشجاعة الادبية ويقول انا لا نحتاج الى الخشونة في الشرق بل الى الشجاعة الادبية

التميمي — التلاميذ الذين يداومون عَلَى مدارسنا مدنيون وقرويون فالاولون يمكن تهذيبهم اما الآخرون فتهذيبهم تهذيباً مدنياً مضر وارى ان يكون هناك نوعان من التهذيب مدني وقروي

الرئيس — اتجعل في مدرستك نوعين من التهذيب

التميمي — ان هذبنا القروي تهذيباً مدنياً عاد عليه التهذيب بالضرر وارى ان نهذب الطلاب حسب بيئتهم وحالتهم

حنوش — يسال المقصود من الخشونة

الرئيس — سوء الادب

حنوش — يوافق على معالجتها

السكاكيني — يذكر حادثة جرت في الترمواي وهي انه قام احدهم فجلس الاخر مكانه ومن رأيه انه يجب ان يكون الانسان صلباً في مثل هذه المواقف

حلاوه — اذا كانت دفاعا عن حق فلا بأس بها وان كانت عن فظاظة تجب معالجتها

الرئيس — يلخص الموضوع قائلا اذا كنا نريد ان نضع اغراضنا للتربية وجب ان ننظر الى اشياء كثيرة منها الخلق الوطني الذي ساد به اجدادنا فنحافظ عليه · والقصد من الخشونة الفظاظة وقلة الادب وهذه لا تتناسب مع التربية في كل بقاع الارض فالاميركان ليسوا مثالا لانهم لا يستطيعون ان يكونوا الا كذلك · وتهذيب الطالب ليكون اديبا لا يعنى تغاضيه عن حقه · والخلاصة نقصد من الخشونة تلك العادات التي لا تتناسب مع اخلاقنا القومية والادب واللطف من الخصال المستحبة

الرئيس — ينتقل الى البحث في اسباب التأخر ومعالجته

حلاوة — يجب ان يهتم بامر التاخر وينظر في اسبابه ويرى ان يكون للمدير علم بتاخر كل تلميذ وان من اسباب التأخر المرض — المطر

بعد الدار ــ طروء حادث

الرئيس — اي هذه الاسباب اهم في نظرك ؟ الا ترى ان هناك اسبابامدرسية كتاخر المعلم وعدم شوق الطالب للدرس الاول وخشونة المعلم وعدم دق الجرس في الوقت المعين

حلاوة — المرض والمطر

الرئيس — هل هناك اسباب لتأخر الطالب

حلاوة ــ نعم ــ نشافة الدرس وخشونة المعلم ــ اضطراب ساعة المدرسة ــ عدم دق الجرس في وقته

الرئيس ــ العلاج

حلاوة ــ اسأل عن السبب فان كان معقولا سمحت له ، واعتبر المرض والمطر والساعة اسباباً معقولة . فان تأخر ثانية استعين بولي الطالب

بشناق ــ اوافق على الاسباب المذكورة واضيف اليها ــ اشغال الطالب من قبل وليه ولا اوافق عَلَى اعتبار اضطراب ساعة المدرسة من الاسباب المعقولة ــ وارى انذار الطالب ووليه .

حمزه ــ يزيد عَلَى ما تقدم عادة عدم القيام باكرا وعدم الاهتمام بالتأخر . ويرى ان يسأل الطالب وان يبين ان ليس له سبب مبرر وان يرى اضرار التأخر بامثلة محسوسة

الدباغ ــ يرى من علاج التـأخر وجود موسيقى ونشائد والقـاء قصائد صباحاً ثم محاسبة الطالب على عدد ساعات تأخره وافهامه نتائج ذلك

وربط ذلك بدرس الحساب وتوقيفه ويرى ان الاسباب قسمان بيتيـة ومدرسية فان كانت الاولى فعلى المدرسة اصلاح نفسها وان كان من الثانية فيستعين بوليه ـ ويجب ان يجعل المدرسة شائقة جذابة ويرى ان المرض عذر مقبول اما عدم القيام باكرا فغير مقبول واذا لم تنفع فيه كل هذه العلاجات يطرد

صيداوي — كل تاخر يجب ان يصحب بورقة من ولي الطالب ويرى التسامح مع الولد الذي يخدم والده

الرئيس — الموت والمصيبة من اي نوع عذر للتأخر والغياب والتشدد في مراقبة المرضى والالحاح بعدم التأخر قد ينتج الضرر ويرى ان العرس ليس بعذر ولا يوافق على خدمة الطالب لوليه كمعذرة عن تأخره ويرى ان التشديد في الحضور الكامل قد يدعو الى حضور الطلبـة وهم مرضى ومن اسباب التأخر الفروض البيتية التي تأخذ من وقت الطالب وعدم نوم التلميذ الى منتصف الليل وعدم الميل الى استاذ الدرس الاول. ويرغب في عدم حضور الطلاب مبكرين وعندما يقع تأخر يعالج كما قيل اما الشك في جواب الطالب عن اسباب التاخير ففيه ضرر على اخلاقه اذ يجب ان يفهم الطالب انك تحترمه وتثق بكرامته

الحاج مير ـ يرى معالجة التـأخر بالالعـاب الرياضيـة المتراصـة وتعويدهم تقدير حاسة الوقت.

رفعت الجلسة خمس عشرة دقيقة

الرئيس ـ عرض بحث الغياب وذكر ان اغلب اسباب التأخر هي

اسباب الغياب ويرى ترك الصلاحية للمدير في العلاج وطلب ذكر اسباب جديدة للغياب ، وعدد ايام الغياب في السنة وبيان ايها اشد ضرراً على التلميذ . ويرى ان الاسباب قسمان بيتية ومدرسية؛ فان كانت الاولى فعلى المعلم اصلاحها بنفسه وان كان من الثانية استعان بوليه . ويجب ان يجعل المدرسة شائقة جذابة . وهو يرى ان المرض عذر مقبول واما عدم القيام باكراً فغير مقبول . واذا لم تنجح فيه كل هذه المعالجات طرد

حمزة : يزيد عدم رغبته في حضور الدروس لضعفه فيها وانشغاله بحب عمل آخر كالصناعات . والاصرار على عدم الغياب بتاتاً يفيد الطالب ويعوده الحضور الى المدرسة بصورة منظمة واما معدل الغياب في السنة فاسبوعان لاعذار مشروعة

الرئيس : اعتقد ان هناك قانوناً

العطعوط : لا قانون عندنا انما هناك قانون تركي

صبوح : القانون هو من غاب ثلث المدة لا يقبل في الامتحان

الرئيس : هل يمنع الطالب من الامتحان اذا غاب بداعي المرض اكثر من هذه المدة . يقول علماء ادارة الصفوف انه اذا كان الطالب ذكياً فلا باس ولم يقل احد ان الغياب المعقول يجب ان يوثر على سير الطالب العلمي . واما اذا كان للطالب رغبة فى احدى الصناعات ارسل حالا الى والده

صيداوي : التأخر قد يكون ثلث النهار او اكثر وقد يترك الطالب المدرسة وعلى البواب ان يمنع الطالب من الخروج اثناء الدرس وأرى ان

تحدد مدة غياب التلميذ

الرئيس : هذا مبدأ خطر

قنازع : هناك اسباب بيتية مثل ان يطلب الوالد للمحكمة ، فهل يسمح للطالب ان يقوم مقام ابيه في عمله

الرئيس : هذا لا بأس به على شرط اعلام المدير . وانا لا اعتبر اشغال الطالب سبباً جوهريا ، انما نريد ان نتخلص من هذه الحالة تدريجياً . اعرف طالباً كان يشغله والده خارج اوقات الدرس وقد تضرر كثيراً ، ولا نستطيع ان نمنع ذلك وربما كان اشتراك الابناء مع آبائهم مرضياً ، على ان ذلك يترك لحكمة المدير

قنازع : لا مانع ان يغيب الولد اسبوعين او ثلاثة لعذر مشروع

الرئيس : لا بأس

السكاكيني : الغياب قد يكون بعض النهار او كله ، فهو غياب سواء اكان عن درس واحد ام اكثر والطالب خاسر لا محالة . الغياب قليل واسبابه غالباً اما محلية كالحصاد وغيره واما امراض وافدة . اما اذا غاب التلميذ بدون علم الادارة فيجب سؤال والد الطالب عن ذلك اذ يجوز ان يكون الولد يعبث بوقته

حلاوة : اذا تأخر الولد اقل من ساعة يعتبر انه تأخر وان اكثر فيعتبر غائباً

شريف : ارى انه لا باس بالغياب المخبر به فان غاب في الصباح يعتبر

نصف غياب ، اما الغياب المشروع فلا باس به ولا يؤثر على سير تعليمه . واذا كان الغياب مشروعاً سمح له بالدخول في الفحص ولو كان تغيبه يربو على نصف السنة

الرئيس : ما هي النقاط التي تستدعي نظرك في تقدير اسباب اعتذاره

صبوح : الغياب قليل في الثانوي ، فاذا طلب الغياب تلميذ لمرض يعطي ورقة للطبيب ويخبر ولي امر الطالب بغيابه

الرئيس : ما هي طريقة ضبط الغياب . وهل الاولى ان تنفذ من قبل معلمي الدرس الاول والخامس ام معلم الصف

الحاج مير : ارى ان اسباب الغياب عدم مراعاة الحالة المحلية . ضبط الغيـــاب امر مهم فيجب على كل معلم ان يتفقد التلاميذ في درسه .

صيداوي : نعلم وليّ أمر الطالب بالغياب ونبين سبب غيابه ويوكل المعلمون باملاء الورقة المطبوعة وتمضي من المدير

السكاكيني : هناك اعياد دينية غير محسوبة رسمية كاول محرم . فهل نعتبر غياب التلاميذ فيه غياباً ام حضوراً . وقد تضرب البلاد لحاجة وطنية فكيف نعتبر ذلك .

الرئيس : ارى ان نوجه نظر الادارة الى ان هناك اعياداً محلية وطائفية ونوصي باعتبارها رسمية بعد اخذ رأي مديري المدارس . اما الاضراب فيعالج بطريقة اخرى يرجع البتّ فيها الى الادارة العامة .

ولا يعالج الطلبة بصورة عامة بل افرادية.

صبوح : يرى تحديد الغياب حتى لا يضطرب مديرو المدارس وهناك امرٌ يقضي بطرد الطالب اذا تغيب ستة ايام بدون عذر

الرئيس : ان الغياب غير المشروع اسبوعين كافٍ لان يكون مهلة لمدير المدرسة يحكم فيها عن سبب غياب الطالب عن المدرسة فيستعمل حكمته

صبوح : هل يجوز لمدير المدرسة ان يلغي قيد طالب بناء على رغبة وليه في إدخاله في صنعة ثم يعود بعد شهرين.

الرئيس : نترك لحكمة المدير.

السكاكيني : يتفق ان يخطئ والد الطالب باخراج والده ثم يعلم بذلك فيعيده للمدرسة ، فهل يقبل ؟

الرئيس : لحكمة المدير.

عاشور : هل اذا تقطع غيابه بلا سبب وقصد ولم يرجع ماذا نعمل معه ؟ ولنفرض ان هناك اسباباً ولكنها غير مشروعة

التميمي : اذا سمح له بالغياب ونجم انه غاب بسبب ذاك ثلاثة اشهر متقطعةً فماذا نعمل ؟

الرئيس : لا اميل الى تحديد المدة اكثر من اسبوعين واترك تقدير الاسباب المعقولة الى المدير. ونرجو من مديري المدارس ان يستعملوا حكمتهم في تقدير تاثير الاسباب

حنوش : هناك اسباب لم تذكر كالحوادث الطبيعية مثل الثلج والزوابع

الدباغ : لا يطرد الطالب الا بعد اعلام وليه

الرئيس : نعم . ثم عرض للبحث الكسل واسبابه وعلاجه

السكاكيني : اسباب الكسل عديدة . منها ما يرجع الى المدرسة او الى الحياة او الى اسلوب العيش وفقر الدم او قلة الغذاء او قلة نوم او امراض . علاج هذه الطبيب اذا كان عن مرض او فقر دم . واما اذا كان من قلة الغذاء فعلاجها اصلاح المعاش ولا نستطيع معالجتها نحن . اما الكسل في المدرسة فناجم عن عدم ترتيبه في صفه او عن الاستاذ او اسلوب التعليم . وهناك سبب آخر وهو جفاف مادة الدرس

حمزة : ان بعض الطلاب كسالى ميالون الى اللعب . وبعضهم كسلهم ناجم عن سبب في البيئة او البنية

خليفة : يجب ان نشوق المعلم على ان يكون درسه شائقاً وان يشغل الكسالى في الدرس و يثني عليهم ، وعلى معلم الصحة بيان فوائد النوم

عاشور : من اسباب الكسل غياب الطالب وسوء سلوكه . وأرى ازالة هذه الاسباب

الدباغ : في بعض المحلات بعض الناس لا يحبون اللغة الانكليزية أو درس الطبيعة . فالعلاج ان نغير درس الطبيعة باشياء تشوق والد الطالب و يجب ان نفهمه فوائد تعلم اللغة الانكليزية

الرئيس : المدارس هي التي تكيف الامة لا الامة تكيف المدارس فعلى المعلمين ان يقوموا بهذا العمل

عطعوط : قابلية الطلاب متفاوتة فبعضهم نابغ في الرياضيات لا

في التاريخ · فهل نعتبرهم كسالى وهل نرفعهم من الصف ام لا ؟

الرئيس : هناك كسل متعمد وغير متعمد فالمتعمد يرجع عادة الى رغبة الطالب في الخروج من المدرسة فيجب ان ينبه المدير الى نوع الكسل

حمزة : هل يعد الكسل المتعمد تمرداً

الرئيس : نعم فان الكسل المقصود نوع من التمرد · واني انتقل الآن الى فساد الاخلاق والالفاظ البذيئة فارجو ان نبحث في الاول والثاني وطرق معالجتها و بيان اسبابها · ثم رفعت الجلسة في الساعة ٢٠ ، ١٢ عَلَى ان تعقد في الرابعة ونصف بعد الظهر

﴿ خلاصة الجلسة الثالثة ﴾

افتتحت الجلسة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٧ — ٨ — ٢٨ برآسة الاستاذ الخالدي وحضور الاعضاء جميعاً · تلي محضر الجلستين السابقتين وطلب الاستاذ البديري اصلاح نقطة جاءت في الجلسة الثانية تتعلق بالعصيان ونقرر بناء عَلَى اشارته زيادة الفقرة الآتية :

يحفظ مدير المدرسة لديه سجلاً لمن يراجعونه من الطلاب في بدء العام المدرسي ليحفظ حقهم في الدخول في السنين الآتية على أن تعطى الافضلية للسابقين اذا تساوت مؤهلاتهم · ثم ذكر الرئيس خلاصة ما جاء في الجلسة الماضية بشان معالجة العصيان وبين رأيه في ذلك فكان مجموع الآراء يرمي الى وضع خطة عامة لصيانة المدرسة من تطرق العصيان

الى بعض طلابها هي التعرف على الطلاب وآبائهم ودرس حالتهم البيتية والصحية والوقوف على البيئة وكيفية المعيشة للطلاب وطرق تدريس المعلم وسلوكه ومواظبته فان كان العصيان ناشئاً عن خطإٍ من الطالب او من المعلم وجب افراز الطالب وامهاله مدة ثم يشعر بالعطف عليه والغيرة والاهتمام بشأنه إن كان الخطا منه ويعلم ان ما عمله المعلم كان عن حسن نية وليشعر ان المعلم يحبه ويحترمه ولو كان الخطا من المعلم. وعلى كلا الحالين لا بد من ان يعتذر الطالب ولا يجوز ان يرجع قبل التفاهم مع المعلم . ثم ينبه المعلم الى عدم المحاجة وتجنب كل ما يدعو الى العصيان . وان كان العصيان ناجماً عن جرح في السيادة يجب ارجاع تلك السيادة اليه عَلَى ان يستعان بولي امر الطالب في ارجاعه عن عصيانه إن أصر عليه . ويسار في المدرسة على قاعدة اذا اردت ان تطاع فسلْ ما يستطاع وعلى الهيئة التعليمية ان تعمل على التأثير في تفكير الطالب وان تتقرب اليه وان تعالج هذه الحوادث بهدوء تام وان يستعين المعلم بالمدير حالاً

الرئيس : طلب البحث في الخشونة وبين أننا نريدان نربي الطلاب تربية حسنةادبية لطيفة وطلب الرأي في معالجة هذه الصفة فتكلم حول الموضوع الساده : البديري . التميمي . السكاكيني . الخوري . حمزة صنوبر . العطعوط . الدباغ . خليفة . الحاج مير . حنوش . حلاوة . بينوا ان الخشونة قد تنشأ وراثية او من البيئة او من المعلم وذكر بعضهم بعض حوادث للخشونة . وقد فسر الحاج مير هذه النقطة وقال ان المقصود من الخشونة الفظاظة وليس هو التخشن واعداد الجسم

لتحمل الطوارئ الطبيعية وليس المقصود من الخشونة استعمال الشجاعة الادبية عند الحاجة . وابان التميمي الفرق بين الحضري والقروي في هذه الخشونة وكانت الآراء تدور في معالجة الفظاظة عَلَى استعمال اللطف والادب وتنبيه غريزة السيادة في التلميذ وجعله مثالاً للاخلاق وعزة النفس والاهتمام بحالة الطالب خارج المدرسة وبعقد اجتماعات مع اولياء الطلاب ليؤثروا في سير العلاج وان تلقى المحاضرات في بعض الايام على الطلاب في ذكر النتائج السيئة للفظاظة وان تكون الالعاب الرياضية المنظمة والكشافة عاملين قويين في معالجة هذه الصفة وان يسار عَلَى طريقة «الفظاظة لا تعالج بالفظاظة» وان يعنى بتربية الطلاب عَلَى الادب النقي والوداعة الشريفة دون ان يفقد الطالب شجاعته الادبية .

عرض الرئيس البحث في التأخر وطلب النظر في بيان اسباب حدوثه ومعالجته وهل التاخر مستحب وهل يتناسب مع اغراضنا في التربية . تكلم في هذا الموضوع السادة : حلاوة . بشناق . حمزة . الدباغ . عاشور . صيداوي . السكاكيني . الحاج مير . فذكروا ان اسباب التأخر هي : المرض . المطر . بعد الدار . طروء حادث . خشونة المعلم . اضطراب ساعة المدرسة . عدم القيام باكراً . كره الفروض البيتية . عدم الميل الى الدرس الاول . وكان الراي في المعالجة يدور حول انذار الطالب وحجزه وانذار وليه ومحاسبة الطالب على مجموع ساعات تأخره وتفهيمه الضرر الناتج عن ذلك وربط التأخر بدروس الحساب وجعل المدرسة جذابة والالعاب الرياضية متراصة وجعله يقدر حاسة الوقت وقرع الجرس مرتين . ثم

أبانوا الاعذار المشروعة المقبولة وغير المقبولة وكانت النتيجة ان يترك لحكمة المدير تقدير مشروعية العذر وعدمها على ان يعتبر المرض وطروء الحوادث القاهرة عذراً مقبولاً

رفعت الجلسة خمس عشرة دقيقة للاستراحة

أعيدت الجلسة · عرض الرئيس بحث الغياب وذكر ان اغلب اسباب التأخر تكون سبباً في الغياب ويرى ترك الصلاحية للمدير في العلاج وطلب ذكر اسباب جديدة للغياب وعدد ايام السنة التي يضر الغياب فيها في سير تعليم التلميذ وايّ أَضر بالتلميذ ، الغياب ام التأخر · تكلم في هذا الموضوع السادة : حمزة · العطعوط · شريف النشاشيبي · صيداوي قنازع · السكاكيني · حلاوة · التميمي · الحاج مير · بشناق · صبوح · عاشور · حنوش · الدباغ · صنوبر · بينوا ان اسباب الغياب هي اسباب التأخر وزادوا عليها عدم رغبة التلميذ في حضور الدرس وضعفه في الدروس وعدم اهتمامه بنتيجة الفحوص ورغبته في احتراف صنعة وعدم مراعاة الحالة المحلية في الاعياد والحصاد والامراض الوافدة · ثم بحث في العلاج فرئي اعلام ولي امر الطالب بالغياب · وتنبيه التلميذ الى ضرر تأخره ومنع اسباب غيابه وجعل المدرسة مشوقة جذابة · يرى المجتمعون اعادة النظر في الاعياد المحلية واخذ رأي حضرات المفتشين ومديري المدارس في ذلك وتحري كل معلم تلاميذ صفه وقت الدرس والاهتمام الكلي بضبط الغياب والمحاسبة على كل حادثة · ثم بحث المؤتمرون في تحديد الغياب الذي يمنع التلميذ من اداء الامتحان فتقرر بالاكثرية

اعتبار الغياب مدة اسبوعين بلا عذر مشروع كافياً لان يستعمل مدير المدرسة حكمته في تقرير مصير الطالب . واما اذا كان الغياب لسبب مشروع فلا تحدد مدته و يترك لحكمة مدير المدرسة تقدير امكان سير هذا الطالب مع رفاقه كما يترك لحكمته تقدير الاسباب المشروعة وغير المشروعة وعلى كل لا يطرد الطالب الا بعد اعلام وليه

عرض الرئيس الكسل وكيفية معالجته واسبابه فتكلم في الموضوع كل من السادة : السكاكيني . حمزة . خليفة . عاشور . الدباغ . العطعوط . وبحثوا في اسباب الكسل و بينوا أن الاسباب نوعان ما يرجع للمدرسة وما يرجع الى الحياة وطريقة العيش . اما الكسل الناشئ عن طريقة العيش والحياة فمعالجته خارج المدرسة . والكسل الناتج عن المدرسة فمن المستطاع معالجته ، أما اسباب هذا الكسل فهي المرض ، قلة النوم ، سوء المعيشة ، عدم ترتيبه في صفه، سوء طريقة التعليم ، عدم الميل للاستاذ ، جفاف مادة الدرس ، كون الطلاب بقابلية متفاوتة . روئي ان يكون العلاج بتشغيل الكسالى وتشجيعهم والثناء عليهم عند اتمام الاعمال التي يكلفون بعملها و بجعل الدرس شائقاً محبوباً ثم قسم الكسل الى نوعين كسل مقصود وكسل غير مقصود فاعتبر المقصود نوعاً من العصيان ثم رفعت الجلسة على ان تعقد بعد الظهر في الساعة الرابعة والنصف

الجلسة الرابعة

افتتحت الجلسة الساعة الرابعة والنصف في ١٧ تموز سنة ١٩٢٨ برئاسة الاستاذ الخالدي . شرح صنوبر النموذج الذي وضعته اللجنة لتسجيل

الطلاب واقترح اضافة صورة شمسية عنـد الدخول ، فقبل اضافة الصورة عند الخروج . ثم اقترح اضافة معدل سن الصف وتقرر قبول النموذج

عاد الرئيس الى ذكر الاخلاق وفسادها وطلب البحث فيها وذكر ان اساسها امران ميل للغرائز المعكوسة والضرورة ويجب ان يميز بين الشاب والصغير وان يراقب مديرو المدارس طلابهم مراقبة دقيقة حين المراهقة وقال ان اسباب حدوث مثل هذه الامور الفقر ، والضعف والاستهواء والكلام البذيء والتقليد ويجب ان ينتبه مديرو المدارس الى ان الغريزة الجنسية تظهر مقنعة وان يستعان بالاطباء عَلَى تفهيم الطلاب منافع اعضاء التناسل

الخوري : لقد عالجته بنفسي مع بعض الطلاب وهو موضوع هام جداً وموجود في الشرق والغرب. قرأت تقريراً ضافياً في هذا الموضوع ودرست الاحصاءات فيه ، ومن اسبابه الفقر وميل ذويه الى تقليد اخوانهم الاغنياء وانني ارغب الى المديرين الانتباه الى الفقراء . ومنها القهر عن طريق القوة البدنية او العلمية . ومنها الاحتكاك بين الطبقات غير المتلائمة وارى ان يبتر العضو الفاسد قبل ان يعم الفساد . وأستحسن مصارحة الطلاب في الامر ومساواة الاسنان في النوم والصف والاكثار من الالعاب الرياضية وتشغيل فكر الطلاب بالدروس

الرئيس : يجب ان يدقق مدير المدرسة في ان لا يكون هناك قهر او استعمال قوة الجسم او العلم في الاستهواء ومن الاخطار وضع اليد في الجيب والتلاصق والاحتكاك والتهاون في المشي والتساهل في الكلام

الحاج مير : هل الموسيقى والادب سبب في اثارة العواطف والغرائز

الرئيس : الموسيقى والادب الراقي من عوامل تصعيد الغرائز الجنسية واعلائها اما الخطر ففي الادب المكشوف وفي الصور العارية

الدباغ : في حادثة فساد الاخلاق يستحسن التكتم وضرب الصغار اما الكبار فاما اخراجهم او النظر في اخلاقهم ولم يقرّر بعد الطريقة

الرئيس : ان فساد الاخلاق الواقعي لا يتساهل فيهِ الا في حالات استثنائية وليس له الا الطرد · ومن وظيفة المدارس منع انتشار الفساد الى الصحيح لا اصلاح الفاسد الذي يخشى على الاخلاق العامة منه

الصيداوى : يأتي عدد من الطلبة بين ١١ و ١٢ ويشكو احدهم ان فلاناً سبه بكلام بذيء · والعلاج الذي عملته ان انكر حدوث مثل هذا من تلميذ مهذب ولا اضربه · اما الكبار فلم تحدث منهم مثل ذلك وارى الاهتمام باللعب

البديري : تظهر علَى بعضهم علامات كنظرات فاترة واصفرار في اللون وتشتت في الانتباه مما يدل علَى انهم لا يحبون حياة نزيهة فعلى المديرين ان ينتبهوا الى هذه الاعراض ويصارحوا الطلاب في الامر

السكاكيني : قيل لي ان اللباس القصير في المدرسة يسبب خطراً داخل المدرسة وخارجها · نعم اعرف كثيرين كانوا من اسوأ الناس

اخلاقاً فاصبحوا من احاسنهم . واهم الاسباب الوسط وهذا نراه يتحسن فاذا قسنا حالة المدارس تحققنا ذلك ، وهذا ما يشجعنا عَلَى استئصال هذا الداء . ومن جملة الاسباب ترك الكتب السافلة المصورة بين ايدي الطلاب . اما طرق المعالجة فهي الالعاب الرياضية العنيفة وايقاظ الكرامة الشخصية

الرئيس : يذكر كيفية معالجة الكرامة الشخصية في انكلترا

السكاكيني : المعلم الذي يهدم الكرامة في التلميذ يضعف مقاومته يجب ان يكون الاستاذ من اشرف الناس اخلاقاً ويجب اشغال الطلاب داخل المدرسة في الدروس وخارجها بالالعاب ونحوها

خليفة :— يذكر سببين السباحة — ويرى وجوب المراقبة فيها ثم ذهاب الطلاب الى المراقص والسينما

البديري : يجب مراقبة اشرطة السينما واعلام الحكومة بذلك

الرئيس : نعم وهو موجود فان وافقتم نوصي ادارة المعارف باصدار قانون خاص يحظر على الطلاب في سن كذا من دخول دور الرقص او السينما

التميمي : سمعنا الكلام وتشريح العلل والاسباب وارى ان المواضيع المدرسية ينقصها علم الاخلاق فانا اقترح ان تدخل ادارة المعارف درساً في الاخلاق ضمن دروس المدرسة

الرئيس : انا لا اميل الى وضع درس خاص لان ذلك داخل في

درس الدين

التميمي : انا لم اقنع بطرق المعـالجة واريد ان تستأصل هـذه الامراض عن طريق العلم ولا يتم هذا الا في محاضرات قصيرة ولذا اكرر اقتراحي للفت المعارف الى ادخال درس الاخلاق بين الدروس

الرئيس : المحاضرات والدروس لا تفيد كثيراً انما الذي يفيد تنشئة عادات في الطلاب ، والاخلاق انما تنشأ عليها ولهذا وجب ان يتعاون المعلمون علَى رفع المستوى الاخلاقي

قنازع : يرى ان لا يبت في امر الطالب قبل الايقان بعدم نجاح المعالجة ويحبذ الطرد الموقت

الرئيس : اذا تحقق مدير المدرسة ان طالباً من الطلبة يؤثر تأثيراً ايجابياً سيئاً وعجز المدير عن اصلاحه وجب بتره بعد امهاله ومراقبته

حلاوة : يرى اعطاء سيادة لبعض الطلبة سبباً للفساد

الرئيس : البحث في ذلك يأتي في نظام العرفاء

البديري : يرى ان يترك البت في مثل هذه الامور لحكمة المدير ويوافق قنازع ويرى ان الطلبة المطرودين يصبحون عضواً فاسداً ومن رأيه ان الطرد الموقت قد يفيد

الدباغ : اريد معالجة الصغار

الرئيس : الضرب واما الكبار فالطرد المؤبد بعد ثبوت الفساد الايجابي

التميمي : يرى ان تكون التحقيقات سرية في مثل هذه الحوادث

الرئيس : يؤيد ذلك . ويرى ان يكون الاستجواب فردياً . وتحديد دائرة التحقيق ما امكن وارسال من يطرد من الاحداث الى مدرسة الاصلاح

الحاج مير — يطلب ايضاحاً عن مدرسة الاصلاح

الرئيس — يوجد في القدس مدرسة تحت اشراف مصلحة السجون يتعلم ويشتغل فيها الاحداث الذين يرتكبون جرائم مختلفة وهناك مدرسة للبنات ايضاً

حمزة — يرى ان اعلان قصاص التلميذ مجلبة لالفات نظر الآخرين

صيداوي — البحث في الغرائز المعكوسة . فما قولكم في علاقة الطلبة غير الشريفة بالجنس الآخر . يرى احد الاطباء ان تعرض نتائج هذا الفساد بالصور

الرئيس — لا يسمح للطالب في الدور الثانوي بعلاقة من هذا النوع قطعياً . وان جاز ما يراه احد الاطباء صدق رايه على الجامعات والكليات . وارى ان يستعان بالاطباء للبحث في هذه المواضيع الخطيرة

السكاكيني — احب ان نوصي ادارة المعارف بان تتدبر في الامر عند انتقاء الاساتذة

ثم عرض الرئيس البحث في نظافة الثياب والجسم وقص الشعر وتوحيد الملابس

حمزة — خير علاج ان يكون المعلم قدوة في لباسه وهندامه والتنبيه على الطلبة يفيد

التميمي — النظافة ضرورية · نريد ان نقرر قص الشعر لان هناك من لا يميل الى ذلك · ومن الصعب في بلادنا ان نحافظ على نظافته

الرئيس — طلب التصويت فاجتمعت الكلمة على وجوب قص الشعر

الرئيس — ما رايكم في اللباس وتوحيده

التميمي — يميل الى الباس الطلبة بنطلوناً وجاكيتاً

الرئيس — هل يوافق المجتمعون على ان يكون زي المدرسة واحداً· اخذت الآراء ووجد ان الاكثرية تميل الى توحيد اللباس دائماً · ثم سأل الرئيس أتميلون الى اللباس الافرنجي ام العربي ؟

السكاكيني : يرى تغيير زيّ الامة واذا لم نستطع فلنغير زي التلاميذ وليكن اللباس افرنجياً من المصنوعات الوطنية

التميمي — تحدثت الى اجنبي في هذا الموضوع فقال ارى ان لا تغيروا لباسكم · لان الاجانب يأتون للتفرج علَى ملابسكم · ولذا ارى ان نشجع الطلاب وآباءهم علَى تغيير الزي ونمحو هذا العار · وقد يعترض بعض الاخوان ويقول ان هناك مقاومةً اذا حاولنا تغيير الزي ، غير اني توفقت في هذا الامر بعد ان اقنعت آباء الطلبة بفائدته ورخصه

صنوبر — يميل الى الزي الافرنجي وقد نفّذ ذلك في الرملة وكان القماش وطنياً

الدباغ — يرى ان هناك اخطاراً في تطبيق هذا الامر·ثم طرح الرئيس البحث للتصويت فوافق المجتمعون على تشجيع الزي الغربي على ان

يكون القماش وطنياً · ثم بحث في الاستغناء عن الجوارب واستبدال الاحذية بالصنادل في فصل الصيف فاجمع الكل على ذلك · وتقرر ان تكون دروس حفظ الصحة عملية ما امكن وان يهتم بالتفتيش على النظافة يومياً ثم رفعت الجلسة

الجلسة الرابعة

في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم ١٧ — ٧ — ٢٨ افتتحت الجلسة برئاسة الاستاذ الخالدي· عرض الرئيس البحث في نقطة فساد الاخلاق (الايجابي) وشرح المعنى المقصود منه فبحث في الموضوع كل من السادة : الخوري · خليفة · الحاج مير · الدباغ · الصيداوي · البديرى · السكاكيني · التميمي · حمزة · وذكروا الاسباب التي ينشأ عنها مثل هذه الحوادث وارجعوها الى الفقر والقهر والاحتكاك الغريب وقراءة الكتب البذيئة المصورة وحضور الرقص ومشاهد السينما الخارجة عن حد الأدب · ثم بحثوا في العلاج فرئي ان يكون الضرب للصغار الذين لم تتكون ميولهم الجنسية بعد والذين ظهر منهم هذا العمل تقليدياً اما الكبار فتكون معالجتهم بعمل تحقيقات سرية مكتومة والاستعانة باوليائهم والنظر فى الاسباب الداعية والعمل على محوها والانتباه الى المظاهر التي تدل على سوء الاخلاق سواء كان عن طريق الصحة ام عن طريق السلوك والحركة وبذكر محاضرات عن سوء نتائج عمل سوء الاستعمال وعرض صور عن الامراض الناجمة عن ذلك ويرى بعضهم

طرد التلميذ طرداً موقتاً على أمل أن تصلح حاله ثم طرده بتاتاً اذا لم ينجع فيه علاج على ان يترك لحكمة المدير ايضاً التصرف في هذا الامر . ويرى المجتمعون ان يرغب الى ادارة المعارف ان تعتني بدرس اخلاق المعلمين وتوسع دروس الدين والاخلاق بصورة تكفل بعض الترقي والتأثير نحو هذه الغاية

عرض الرئيس نظافة الثياب والجسم للبحث فبحث في هل يجب قص شعر الطلاب أم لا؟، ولدى أخذ الاصوات رأت الاكثرية وجوب قص الشعر . ثم بحث في اللباس وتوحيده ولدى التصويت تقرر أنه يميل اكثرية المجتمعين الى توحيد اللباس دائماً . ثم بحث في اختيار اللباس الافرنجي أو العربي ولدى البحث تقرر الموافقة على تشجيع الزي الغربي على ان يفضل القماش الوطني والموافقة على الاستغناء عن الجوارب واستبدال الحذاء بالصندل مدة فصل الصيف والموافقة على جعل دروس حفظ الصحة عملية والموافقة على الاهتمام بالتفتيش على النظافة يومياً

بحث في نتيجة عمل اللجنة المؤلفة لوضع انموذج لسجل الطلاب وطلب من اللجنة بيان عملها فانتدبت السيد صنوبر لشرح النموذج الموضوع من قبل اللجنة وبعد البحث تقرر الموافقة عليه وتكليف اللجنة بتقديم تقريرها مع النموذج لرياسة المؤتمر ليحفظ وليعمل به ، ثم فضت الجلسة في الساعة السابعة علَى ان تعقد صباح الغد الساعة التاسعة

الجلسة الخامسة

عقدت الجلسة الخامسة يوم الاربعاء ١٨ – ٧ – ٢٨ الساعة التاسعة صباحاً برئاسة الاستاذ الخالدي . ثم قرئت خلاصة الجلسة الماضية فوافق عليها الاعضاء

البديري : أرى أن يضاف في المسائل الحسابية ما يقنع التلاميذ بأضرار التأخر

الصيداوي : أرى أن يعالج العصيان المستمر بالطرد

الخوري : أرى في كثرة اشغال الطالب فائدة في معالجة اخلاقه

ثم عرض الرئيس للبحث العادات الجسدية وتعويد الطلاب اياها وهي كيفية الجلوس على المقاعد والخروج والدخول الى الصفوف وخروج الطلاب عند وقوع كارثة والعمل عَلَى اللوح وتوزيع الطباشير الخ . . . ثم تصحيح لفظ الطلاب ويرى ان توضح العادة في البدء ثم يمرن عليها الطالب بانتباه الى ان تصبح محكمة

حلاوة : يضيف المشي

الحاج مير : يسأل هل يكون التمرين افرادياً أم اجمالياً ؟

الرئيس : كلاهما

البديرى : يضيف ترتيب اجتماع الطلاب في الصباح

قنازع : يسأل هل يلبس الطلاب طرابيشهم ام لا

البديرى : يحبذ كشف الرأس

الرئيس : هل تشجعون كشف الرأس ؟

بعد التصويت يوافق المجتمعون على تشجيع كشف الرأس

حنوش : هل يقف الطالب عند التسميع

الرئيس : يحبذ وقوف الطالب عند التسميع

حنوش : هل نوصي بالوقوف

السكاكيني : يحبذ عدم القيام لان القيام والقعود أثر قديم كان يفهم منه الاجلال والاحترام يوم كان المعلمون عبيداً أو أسرى . نريد ان نتجنب كل ما يؤثر على كرامة النفس ، والمدارس اليوم ليست كالسابق فيجب ان تكون المدرسة والبيت سواء ولا وقوف في البيت الا للسيدات . بل لماذا يقف الطالب ؟ انما يقف اذا ملّ من الجلوس أو اذا احب ان يرى شيئاً وإلا فلا معنى لوقوفه ، دع عنك ان الواقف يحجب الذى خلفه عن المعلم

البديري : يحبذ الوقوف لان للواقف أثراً ليس للجالس

الدباغ : لا يجوز ان تكون مدارسنا أماكن للعبودية ولكن الوقوف مستحب وهو إجلال للعلم فالاحترام هو للعلم وهو أدعى للانتباه

حلاوة : الوقوف حسن وفي انحناء الطالب ضرر

الحاج مير : الوقوف عند دخول الاستاذ حسن فهو يوجه نظر الطلاب للمعلم ويفيد التنظيم أيضاً ولا مانع ان يكون للاحترام ، أما اثناء الدرس فيترك ذلك لحكمة المعلم ووضعة الصف ، وحالة الدرس ، ولا ريب ان الوقوف من الوجهة الصحية حسن

قنازع — الوقوف اثناء الجواب مستحسن ويمكن للمعلم ان يستغني عن الوقوف اذا كان الجواب طويلا ، وأما اذا كان قصيراً فهولازم

حمزة : الوقوف حسن لانه من بواعث التشويق الى الدرس

صيداوي : للوقوف فوائد وانما المقعد قد يحول دون الوقوف

الرئيس : هل تعويد الطلاب العادات الميكانيكية يؤثر على نفسيتهم ؟ وهل هذه العادات تجعلهم آلات صماء ؟ أم تساعد على النظام وضبط الادارة والتفكير ؟ بعض علماء التربية يقولون ان القيام مضر وهؤلاء نظريون وأما الاكثرية وهم العمليون فلا يرون باساً في ذلك بل يستحسنونه لان لا علاقة له بقتل الشخصية ومس الكرامة التي تجد لها منافذ اخرى . ولهذا اعتقدان تنظيم هذه العادات الميكانيكية ضروري جداً وهي عَلَى كل حال واسطة لا غاية

السكاكيني : ان الوقوف احترام مصطنع اما استدعاء الانتباه فيكون بطرق اخرى ويرى ان الامة ذليلة فيجب ان تربى عزة النفس فيها وأن تسير المدارس عَلَى شكل مدرسة تولستوي

الحاج مير : الفوضى لا تصل بنا الى النتيجة الحسنة ولا تخلصنا من العبودية ، فبالنظام نفسه نخلص من العبودية

الرئيس : يبين رأي العلماء النظريين والعمليين في هذا الصدد ويقول . ان القول بان الوقوف قاتل لشخصية الطالب لا يستند الى اساس بسيكيلوجي ثم يضع المسئلة للتصويت فيوافق اكثرية المجتمعين على ان يقف الطلاب عند دخول المعلم واثناء التسميع

الرئيس : يذكر نظام العرفاء ويشرح هذا النظام ويقول ان القصد منه تعويد الطلاب الحكم الذاتي واحترام بعضهم البعض وبث روح المساعدة بينهم وتعويدهم تدبير شؤونهم الداخلية بانفسهم ، وينبه الى اخطاره ويرى وجوب مراقبته من قبل المدير والمعلمين . ومن اخطاره التحكم واساءة الاستعمال وقال انه جرب هذا النظام وجعل اكثر الاعمال المدرسية بايدي العرفاء ويرى ان يدقق المدير في اختيار العرفاء واذا وجد ان العريف قصر في القيام باعماله تقصيراً فاضحاً حل غيره محله والقصد من هذا النظام اشراك التلاميذ في اعمال المدرسة الى اقصى درجة ممكنة

قنازع : اذا سلم عريف مكتبة أو دق جرس فلا بأس بذلك ، اما مراقبة العرفاء الطلاب وقت الدرس فهذا فيه نظر . وهو يوافق على تشغيل الطلاب في المكتبة واستلام الطباشير والمختبر ورئاسة الالعاب الرياضية ويخالف في العهد بالصف الى العريف

اليديري : جربنا العرفاء في المنجرة والمكتبة واستلام الطباشير بالانتخاب لا كجائزة

حلاوة : يوافق على نظام العرفاء بشرط ان تكون اخلاق العريف حسنة ويرى اشراكهم في المكتبة وفي مراقبة حصص الاستعداد ودق الجرس وملاحظة البستان ويوافق على اشراك التلاميذ في الاعمال المدرسية بقدر المستطاع

بشناق : يوافق على نظام العرفاء في الالعاب الرياضية واعطاء

اسماء الغائبين ودق الجرس ومراقبة الاستعداد

الحاج مير — هل يترك عريف واحد طول السنة ؟ هل يكون عريف الصف منه أم لا ؟

عطعوط — ان نظام العرفاء شره اكثر من خيره وتعويد الطلاب العرافة تعود عليهم بالضرر

الصيداوي — ارى ان يعهد الى عريف ينتخبه الصف باستلام الحبر والطباشير وان يكون العريف تحت اشراف معلم الصف ، واما في الصفوف العالية فأرى ان يعهد اليهم بالاشراف عَلَى الاستعداد واخالف في ان يعهد الى العرفاء بدق الجرس وتسجيل الحضور واستحسن تشغيلهم في المختبر

السكاكيني — يرى ان نظام العرفاء ممقوت وقد جرب ذلك يوم كان طالباً ولا يعارض في تعويد الطلاب ادارة انفسهم ويريد تغيير هذا النظام بنظام الحكم الذاتي في لجان مختلفة للمكتبة والمخزن والصلح عَلَى ان ينتخب الطلاب انفسهم بانفسهم وعَلَى ان يجدد الانتخاب ليتمرن الكل

الخوري — يعتقد ان حسنات نظام العرفاء اكثر من سيئاته وان هذا النظام يخفف من اعمال المسئولين عن المدرسة ويرى ان يعهد الى الصف المنتهي بالعرافة وان توزع عليه الاعمال

ثم يوضع الموضوع للتصويت فيرى المجتمعون بان يشجع نظام الحكم الذاتي (نظام العرفاء) في المدارس وذلك باشراك الطلاب الى اقصى درجة ممكنة في اللجان الخطابية والالعاب والمكتبة ودق الجرس والطعام والنوم والاستعداد والمشاكل الداخلية والمختبر وتفتيش النظافة ، كل ذلك

بحكمة مدير المدرسة وان لا ينتخب من يعهد اليهم العمل لجائزة وأن يشجع انتخاب التلاميذ بعضهم بعضا على قدر الامكان تحت اشراف المدير والاساتذة · ثم يطرح الرئيس للبحث نظافة البناية وما حواليها ويرى وضع صناديق للمهملات وتعويد الطلاب الاقلال من تمزيق الورق ورمي المهملات في صناديق خاصة

السكاكيني : يرى تمرين الطلاب على النظافة ووضع صناديق في ساحة البناء والاهتمام بعادة البصق على الارض ومراقبة ادوات الشرب وجدران المدرسة والمقاعد ويوصي باستعمال اقلام الحبر بدلا من المحابر · فوافق المجتمعون على تشجيع اقلام الحبر

حلاوة : يضيف عدم الكتابة على الجدران

قنازع : يرى منع جلب الفواكه للمدرسة

ثم طرح الرئيس البحث في تجميل غرف الدراسة قائلا انه من الضروري تشجيع الرسم والموسيقى والفنون الجميلة وانه يشاهد الان نقص في غرف الدراسة فان الصور المعروضة ليست جميلة · وهناك بعض الخرائط الفزيولوجية البشعة التي يجب ان تعرض عند استعمالها فقط ويرى ان يهتم اهتماما خاصا بتجميل الغرف وجعل الطلاب يرتاحون في النظر اليها ويكون ذلك باختيار صور نفيسه تتعلق بتاريخنا ورجالنا ثم بتاريخ ورجال النبغاء في العالم ثم رسوم الآثار العربية والآثار العالمية ثم الصور الفنية لاعاظم فناني العالم التي تمثل العفاف والحنو والشجاعة الخ · · · ويرى ان لا يعرض على الحائط الا كل صورة جميلة فنية

السكاكيني : لا أشجع المبالغة في تحسين غرف الدراسة وارى ان تكون بسيطة لكي لا يشتت انتباه الطلاب واوافق على التجميل وانما ارى ان توضع هذه الصور في مدخل المدرسة وان تعلق آيات في الغرف والمدخل

الرئيس : ان التربية البديعية اضعف نواحي التربية عندنا ومن اعراضنا ان نربي اولادنا عَلَى الذوق البديعي وتقدير الجمال اين كان . أما القول بأن هذه الصور تشتت الانتباه فيصح في البدء لكنها أي الصور تعود فتصبح باعثاً عَلَى ازدياد جهود التلاميذ كما لا يخفى

ثم وضعت المسئلة للتصويت فوافق المجتمعون على تجميل غرف الدراسة والمدرسة بالصور التاريخية للرجال العظام والآثار والصور الفنية وان لا تعرض الخرائط الفيزيولوجية والتشريحية الا عند اللزوم ثم رفعت الجلسة خمسَ عشرة دقيقة

اعيدت الجلسة . بحث الرئيس في اهمية الحضور في الوقت المعين وتماسك الاساتذة واخلاصهم لانفسهم ومديرهم وسلوكهم قائلا ، ان المدير هو القدوة في الحضور اما من حيث الادارة فيرى ان المدرسة أشبه بالوزارة منها بالبرلمان وأن المدير رئيس وزارة فله ان يستمد من معلميه الرأي وله ان يشعر معلميه ان لهم الرأي معه ويرى ان لا تؤخذ اصواتهم فيما يتعلق بالنظام بل يتصرف بذلك المدير بعد ان يطلع على اراء معلميه . وما دامت المدرسة وزارة وجب ان يكون هناك تفاهمٌ تامٌ بين اعضائها ، ومن واجب المدير ان يمزج شخصيته بشخصيات المعلمين وان يخلق في مدرسته جواً

هادئاً لطيفاً . والمدرسة كالباخرة مهمة ربانها ايصالها الى الساحل بسلام فعلى المدير في نهاية السنة ان يراجع نفسه قائلا هل وصلت السفينة الى مينائها ؟ وخير له ان يتنازل عن شيء من صلاحيته بدل الاستبداد في رايه . واما سلوك الاساتذة فمن المؤسف ان معدل ما يقرأه الواحد منهم قليل جدا فمن الضروري ان يلتفت كل معلم الى ما يظهر في عالم المطبوعات من الكتب . ولا يخفى ان سلوك المعلم خارج المدرسة يؤثر على سمعتها ومن المفيد ان يتفاهم المدير مع معلميه بدلا من تراشق التحارير. وتغيير المعلمين دائماً دليل على العجز في الادارة فعليك ان تدرس معلمك وتترك له مجالا لشخصيته وتدعه يشعر انه سيد ذو شخصية . اما العنف فغير منتج في اكثر الاحيان

عاشور : تفاهم المدير مع المعلمين ضروري وبما ان المدرسة كالوزارة يجب اخذ راي المدير في انتقاء المعلمين

الرئيس : لك ملء الحرية في ابداء رايك لمفتشك مع العلم بأنك مسؤول عما تذكره ومن المفروض ان تكون هناك علاقة بين الرئيس والمرؤوس وان يؤخذ راي المديرين غالبا في معلميهم

البديري : احسن طريقة للتماسك هي تعارف المدير مع معلميه تعارفاً شخصياً فتتم الالفة وعلى المدير ان يتعرف الى اساتذته وان يقف على مقدرتهم وحالتهم العامة وبهذا يؤثر عليهم. وعليه ان يسهل اجتماعهم ببعض فيتم تفاهمهم ، ويحسن به ان يحضر مبكراً وان لا يغادر المدرسة وقت الظهر

الدباغ : يرى ان تقوم المحبة بدل القانون بين الاساتذة

س. كاتول : يرى عدم تمييز المدير وعدم تداخله في خصوصيات الاساتذة وعدم الاعتماد على البعض دون الاخرين والتسامح ببعض الامور الثانوية ومساعدة اساتذته بما يمكن

الرئيس : تنحصر الادارة في ست طرق التنازع ، والتصادم ، وسياسة الانفراد ، والاخضاع ، والسيادة والتسلط ، والتعاون ، والاخلاص ، فالاربع الاولى مضرة والاخيرتان افضل

السكاكيني : يحبذ سياسة التعاون والاخلاص ويرى ان تخصيص غرفة بالمدير دون الاساتذة وعطفه عَلَى البعض دون الاخرين له تأثير سيء. وقد ذكر ان بعض المديرين ينتقدون المعلمين امام التلاميذ وبعضهم يهينون معلميهم والبعض يتحامل عليهم لا لتقصير في واجبهم بل لاختلاف وجهة النظر ويرى ان واجبات المدير تنحصر في

١ — ادارة المدرسة

٢ — الاشراف على التعليم

٣ — التعليم

وقال ان بعض المديرين يكلون الاعمال بالمعلمين ولا يطلعون على سوء طريقة معلميهم ولا يشرفون على الدروس مع ان دروسهم قليلة ولهذا يرى ان يتولى المدير بنفسه تدريس بعض الفنون التي يعجز عن تدريسها بعض الاساتذة ومن رايه ان يكون للمعلمين جمعية تجتمع اسبوعياً وان يتزاوروا

البديري : أرى ان التقارير السريةِ سبب في سوء التفاهم فهل يستغنى عنها

الرئيس : كلا بل يجدر بالمدير ان يخبر المعلم ما كتبه عنه

س. كاتول : يرى ان يقف مدير المدرسة على كل ما هو جار في مدرسته وان يتولى المخابرة مع الخارج بنفسه وان يقف على ما يدرسه كل استاذ وان لا يباحث المعلم امام غيره وان يكون حازماً في تنفيذ القوانين الاساسية

الدباغ : يرى تخويل المعلم مخابرة الخارج بشان صفه ، ويعتقد بفوائد الاجتماعات الشهرية وليالي السمر

ثم بحث المجتمعون في التفتيش والمراقبة فوافقوا على ان توجه هذه للطالب لا للمعلم

السكاكيني : يرى ان لا يطلع المعلم على التقارير السرية اذا كان فيها ما يمس شؤوناً خصوصية

صيداوي : يرى بقاء المعلمين في المدرسة اوقات فراغهم

العطعوط : يرى ان لا يتظاهر المدير بكتابة الملاحظات عن المعلم في الصف

ثم فضت الجلسة بعد ان قرر المجتمعون ضرورة تماسك الاساتذة وان يتعرف المدير بالمعلمين وان يتخذ سياسة التعاون والاخلاص بدلا من القهر والسيادة

خلاصة الجلسة الخامسة

فتحت الجلسة برياسة الاستاذ الخالدي وحضور الاعضاء

عرض الرئيس للبحث العادات الجسدية وطلب البحث حول النقاط الآتية

كيفية الجلوس على المقاعد ، الخروج منها ، الخروج من الصف ، الدخول اليه ، الخروج عند كارثة ، توزيع الطباشير ، القيام للتسميع ، تصحيح اللفظ . وزاد الاستاذ حلاوة المشي . وزاد الاستاذ البديري ترتيب اجتماع الطلاب في الصباح

سأل الاستاذ الحاج مير هل التمرن للفرد ام للمجموع فاجيب بان المقصود من التمرن هنا التمرن الافرادي والمجموعي

بحث في كشف الراس اثناء الدرس ولدى التصويت ظهرت رغبة الجميع بالموافقة على تشجيع كشف الراس

بحث في هل وقوف التلميذ عند التسميع فتكلم في هذا الموضوع كل من السادة حنوش ، السكاكيني ، البديري ، الدباغ ، حلاوة ، الحاج مير ، قنازع حمزة ، صيداوي ، خليفة ولدى المناقشة طلب الرئيس التصويت من الاعضاء فكانت الاكثرية الساحقة موافقة على ان يقف الطلاب عند دخول المعلم وعند التسميع لانه ليس في ذلك غضاضة على التلميذ ولاسباب صحية وجلب الانتباه الخ

عرض الرئيس للبحث نظام العرفاء وشرح هذا النظام و بين ان الغرض من تعويد الطلاب الحكم الذاتي احترام ومساعدة بعضهم بعضاً وتدبير شوءونهم الداخلية و بيّن اخطار العرفاء من جهة التحكم واساءة الاستعمال اذا لم يلاحظ المدير والمعلمون ذلك تمام الملاحظة

فتكلم في هذا الموضوع كل من السادة قنازع ، البديري ، حلاوة بشناق ٠ الحاج مير ٠ العطعوط ٠ صيداوي ٠ السكاكيني ٠ الخوري و بعد البحث قرر المجتمعون ابدال اسم نظام العرفاء بنظام الحكم الذاتي وان ينتخب العرفاء من قبل الطلاب لمدة معينة و بالتناوب بشرط ان لا يكون هذا الانتخاب وقيامهم بالاعمال كجائزة٠ اقترح بعضهم ان يكون العرفاء من الصف المنتهي للمدرسة ثم حصر الاعمال التي يمكن ان يعهد بها الى العرفاء في اعمال المكتبة ودق الجرس وتوزيع الطباشير ٠ نظافة الطلاب والصف ومراقبة الطعام ٠ ومراقبة الطلاب وقت النوم وتاليف لجان بالتناوب منهم للخطابة والمراقبة وقت الاستعداد على الدروس واعمال المختبر وحل المشاكل الداخلية على ان يعهد اليهم بكل ذلك تحت اشراف المدير ومعلم الصف ٠ وعليه قرر المجتمعون ان يشجعوا نظام الحكم الذاتي في المدارس و يشرك الطلاب في الاعمال الى اقصى درجة ممكنة تحت اشراف المدير والاساتذة

ثم جرى البحث في نظافة العمارة وما حولها فرأى المجتمعون ضرورة وجود صناديق للاوراق وما يستغنى عنه في غرف المدرسة وفي باحتها

ويوصي المجتمعون بالاهتمام التام في منع البصق على الارض والقاء قشور الاثمار والبزور والحرص عَلَى نظافة المقاعد والجدران وعدم الكتابة على الابواب واستبدال الدوي باقلام الحبر ان امكن وان يعنى كل العناية بادوات الشرب في المدرسة

ثم بحث في تجميل غرف الدراسة بالصور التاريخية والفنية المشوقة التي تبعث عَلَى تربية الذوق البديعي في الطالب فكانت الابحاث تدور حول تجميل غرف الدراسة بالصور التاريخية وصور رجالنا العظام ثم رجال الامم الاخرى و بالصور الفنية كصور العفاف والحنو والشجاعة والاخلاص ثم تقرر بانه يوافق المجتمعون على تشجيع تجميل غرف الدراسة والمدرسة بالصور التاريخية وصور الرجال العظام والاثار والصور الفنية وكل ما يعود الطلاب الارتياح للفن والجمال وان لا تعرض الخرائط الفسيولوجية والتشريحية الا عند اللزوم

ثم رفعت الجلسة خمس عشرة دقيقة

اعيدت الجلسة . عرض للبحث النقاط الآتية . اهمية حضور المعلمين في الوقت المعين . تماسك الاساتذة واخلاصهم لانفسهم وعملهم ومديرهم . سلوكهم العام . شرح الرئيس هذه النقاط و بين ان المدير قدوة في المدرسة بكل شيء وان ادارة المدرسة تشبه الوزارة وعلى مديرها ان يستعين بمعلميه وان يشعرهم بان لهم رأياً وان يمزج شخصيته بشخصياتهم فيخلق من ذلك جواً صالحاً يظهر التماسك المرغوب فيه باجلى صورة

وبين ان المعلمين وقفوا عند حد في معلوماتهم وان بعضهم يسيء سمعة المدرسة بسلوكه في خارجها وان تغيير المعلمين دائماً دليل قد يؤخذ على عدم مقدرة المدير . فتكلم في هذه النقاط كل من السادة عاشور . البديري . صيداوي . الدباغ . الخوري . كاتول . خليفة . السكاكيني . حنوش العطعوط . فرأوا ضرورة اخذ راي المدير في معاميه على ان تقدير هذا الرأي يتوقف على قيمته وعلى اعتبارات اخرى وان احسن طريقة للتماسك هي تعارف المدير مع معلميه تعارفا شخصياً . ورأى بعضهم ضرورة وجود دفتر للدوام في المدرسة ويقول الاستاذ الدباغ بوجوب قيام المحبة بدل القانون في المدرسة . وذكر الاستاذ كاتول الاسباب التي تؤدي الى تماسك الهيئة التعليمية وحصرها في عدم تحيز المدير وعدم تداخله في الخصوصيات وعدم اعتماده على البعض والتسامح في بعض الامور الثانوية واشعار المعلم بعطف المدير عليهم واهتمامه ؟

ويرى الرئيس ان ادارة المدرسة بالتعاون والاخلاص خير كفيل بالنجاح . وبين الاستاذ السكاكيني واجبات المدير وهي ادارة المدرسة واشرافه على التعليم وتعليمه فيها . ويرى التزاور وعقد الجمعيات الاسبوعية احسن طريقة للتماسك . وقد رأى الاستاذ البديرى ان التقارير السرية كثيراً ما تكون مدعاة لسوء التفاهم . ولدى المناقشة وافق المجتمعون على ضرورة تماسك الاساتذة بالطرق التي مر ذكرها وان يتذكر مدير المدرسة ان ما يقوله سراً يجب ان يقوله جهراً الا في امور خصوصية . وان يتعرف

المدير باحوال المعلمين داخل المدرسة وخارجها · وان يوجه التفتيش والمراقبة مبدئياً للطالب بالاكثر دون المعلم ثم رفعت الجلسة

الجلسة السادسة

افتتحت الجلسة في منتصف الساعة الخامسة بعد ظهر يوم ١٨ — ٧ — ٢٨ برئاسة الاستاذ احمد سامح الخالدي

الرئيس : أرى ان يسن نظام لادخال حصص للاستعداد عَلى الدروس اثناء النهار كما هي الحالة في بعض المدارس ثم شرح نظام الاستعداد في الكلية العربية مبينا ان هناك دروساً مستعداً عليها واخرى غير مستعد عليها وان الساعة الثانية من حصص ما قبل الظهر طولها ساعة وربع يخصص منها للاستعداد نصف ساعة وكذلك تخصص الساعة الاولى بعد الظهر · وفي الليل يستعد الطلاب ساعتين على دروس معلومة ، ثم بحث في الامر ورأى المجتمعون ضرورة اعادة النظر في توزيع الحصص وان تكون منها خمس في الصباح واثنتان بعد الظهر وان تكون الساعة الثانية مؤلفة من ساعة وربع وان يكون الدرس السادس بعد الظهر استعداداً للسابع وان يستعد الطالب في بيته على درسين وهكـذا يكون في اليوم اربعة دروس مستعد عليهـا وثلاثة غير مستعد عليها

الدباغ : يرى صعوبة في تطبيق هذا النظام في بعض المدارس التي تشتمل على صفوف ابتدائية

الرئيس : هذا النظام خاص بالصفوف الثانوية ويمكن تطبيقه في

الصفوف العليا من المدارس الابتدائية

عاشور: يقترح ان يكون الاستعداد في الحصة الاولى والسادسة

ثم بحث الرئيس في العلامات المدرسية و كيفية وضعها، ومن رأيه ان يستعمل النظام النسبي وان تقدر درجة التلميذ بالنسبة الى صفه

السكاكيني: يسأل ما هو الغرض من وضع العلامات

الرئيس — الاعتماد عَلَى تأثرات المعلم مقياس خطر ومقياس عمل الطلبة يجب ان يكون بقدر الامكان محدوداً · ولا يوجد قياس حتى الان افضل من العلامات، ما عدا بعض الاختبارات التي استعملت في المدارس الابتدائية· ومن اجل خطر العلامات يجب ان يستعمل القياس النسبي، وتوضع العلامة بموجب السؤال والجواب الذي ينتظره المعلم، واذا اكثرنا من الاختبارات ونوعناها تمكن المعلم من ان يقف عَلَى تقدم الطلبة ودرجة كل واحد منهم، ولهذا لا تعطى العلامات اليومية للطلبة بل تبين ملاحظات على اجوبة الطلبة· ويجب ان يحتفظ المعلم بدفتر وان يعطي كل اختبار ما يستحق متدرجاً من ١٠، ٢٠، ٥٠، ١٠٠ بنسبة صعوبة الاختبار ومدة الاجابة عليه· ويجب ان لا يفتكر المعلم عند وضع العلامة للطالب بمروره او عدمه، ومتى جمعت العلامات رتبها في جدول متسلسل من الاعلَى الى الادنى فتجد في هذا الترتيب هوات تقسم بحسبها الطلاب من الجيد جداً الى الجيد الى المتوسط الى الضعيف الى الراسب، فتقف في ذلك على تقدم طلابك و يمكنك ان تخبر الطالب بمركزه في الصف

السكاكيني: هل تعلنون نتيجة الاختبارات ؟

الرئيس : نعلنها في نصف السنة وآخرها

السكاكيني : اذا فرضنا ان العلامات ضرورية فلا يستطيع كل استاذ ان يعملها

الرئيس : من واجب المعلم ان يتعلم كيفية وضع العلامات وعلى المديرين والمفتشين ان يرشدوه الى ذلك وكل آلة او سلاح تصبح خطراً لمن لا يعرف طريقة استعمالها . فالعلامات اذن هي لفائدة المعلم والمدير قبل كل احد ولا يجوز استعمالها كجائزة وهي للمعلم كميزان الحرارة للطبيب

حمزة : كيف تقدر الرسوب ؟

الرئيس : اقسم العلامات بعد ترتيبها الى درجات ارمز اليها مبتدئاً من (ا) و (ب) الى (ج) و (د) و (ه) وليس من الضروري ان توجد طبقة (ه) أو (ا) في صف من الصفوف فالطبقة الاخيرة التي يوجد بينها وبين ما قبلها هوة كبيرة تعتبر انها لا تستطيع السير مع غيرها في الصف وينظر اليها كراسبة

بعد التصويت يوصي المجتمعون أن تقسم السنة الى فصلين الاول لنهاية فرصة الشتاء والثاني منها الى الصيف ، وأن يعتبر الفصل الاول والفصل الثاني والفحص النهائي بالتساوي

بحث الرئيس في نظام الصفوف وذكر مضار هذا النظام وأن منشأه اقتصادي ، وان من المستحب تقسيم الصف الى شُعب وأنه لا مانع من ترفيع المتفوقين في نهاية الفصل المدرسي ، وليس من الضروري ان يمضي اذكى الطلاب سنة كاملة في كل صف . ولا مانع في احوال استثنائيته ان

يكون الطالب في صف من الصفوف ويدرس بعض العلوم في صف أعلى اذ المهم ان لا يؤخر المتفوقون اكثر من اللزوم

ثم بحث في اعادة السنة فرأى المجتمعون ان لا يسمح باعادة السنة قبل الرابعة ، اما بعدها فانما تكون اعادة السنة لاسباب صحية أو اخرى مشروعة

السكاكيني : يجب التدقيق التام في ترتيب الصفوف وقد يلتحق بنا طلاب من المدارس الاجنبية أو غيرها فيجب ان يدقق في شأن اولئك عند قبولهم

الرئيس : تجب المحافظة على كرامة من اعطى الشهادة للطالب المنتقل ولا مانع من فحصه وتنبيه ادارة مدرسته الى الضعف باسلوب لطيف

ثم طرحت المسئلة للتصويت فوافق المجتمعون عَلى مرونة نظام الترفيع وعلى ان تقسيم المدرسة الى صفوف لا يعني بقاء التلميذ سنة فى كل صف بل يجوز ويستحسن ان ينتسب تلميذ الى صفين ان كان متفوقاً

ثم شرح الرئيس الاختبارات [quizes] وبين انها تاتي في اول الدرس لتحقق استعداد الطالب ، وفي وسطه ليعلم المعلم ان الطلاب يتابعونه وفي آخره ليعلم اين وصل الصف في معلوماته وقد يكون هذا الاختبار لعدة دقائق وقد يتناول نصف ساعة أو اكثر، وبعد المناقشة أقر المجتمعون فائدة هذه الاختبارات وفائدة الاكثار منها

ثم شرح الرئيس اسلوب التعليم في المدارس الثانوية وقال لا دخل

للمحاضرات في المدارس الثانوية ولا يجوز ان يتكلم المعلم اكثر من خمس دقائق كل مرة ولا يكتب الطلاب شيئاً اثناء تكلم المعلم حتى يكلفهم الى ذلك ثم يسجل الطلاب النقاط المهمة من الدرس في الصحيفة اليمنى . أما اليسرى فيملأها راجعاً الى ما عنده وما في المكتبة من الكتب ثم رفعت الجلسة الساعة السابعة مساء

خلاصة الجلسة السادسة

افتتحت الجلسة السادسة في الساعة الرابعة ونصف بعد ظهر يوم ١٨ —٧—٢٨

طلب الرئيس البحث في عمل نظام خصص لادخال الاستعداد في المدرسة وبين الفوائد من ذلك والكيفية التي يسار عليها في الكلية العربية في ترتيب حصص الاستعداد، فتكلم في هذا الموضوع السادة الخوري . الحاج مير . الدباغ . عاشور . خميس وبين البعض صعوبة تطبيق حصص الاستعداد في المدارس التي تشتمل على الصفوف الابتدائية وشرحت الطريقة المستعملة في الكلية العربية . واقترح البعض ان تكون حصص الاستعداد، الاولى اوالثانية والسادسة من كل يوم وبالنتيجة رأى المجتمعون ضرورة اعادة النظر في توزيع حصص الاستعداد . ثم بحث في العلامات المدرسية وبين الرئيس الغرض من وضع العلامات وهو انها مقياس للمعلم، لانه لا يصح ان يعتمد على تأثرات المعلم فقط وان تعطى العلامات بالنسبة الى النقاط المطلوبة وان لا ينظر عند وضع العلامة الى

مرور الطالب أَو اجتيازه وان تكون العلامات متناسبة مع مدة الاختبار ونوعه، اما الحكم عَلَى عمل الطالب فيكون على الطريقة النسبية. ولا تعطى العلاماتِ بل يكتفى بنوع العمل وتحسينه واعطائها بصورة رموز. وشرح كيفية اخذ النسبة في الاختبارات ليكون المقياس صحيحاً وبعد حوار ومناقشة رأَى ان المجتمعين يوصون بان تقسم السنة الى فصلين الاول ينتهي بانتهاء فرصة الشتاء والثاني يمتد الىِ الصيف، وان يعتبر الفحص النهائي ثلث المدة. ثم بحث في نظام الصفوف فتكلم الاستاذ السكاكيني حول اضرار هذا النظام وانه قد يساء استعمال تصنيف الطلاب سواءا كان النظـام عَلَى طريقة المجموع ام افراديا واقترح وضع اسلوب ثالث يجيز انتساب الطالب الواحد الى صفين. وبناء على اعتراض البعض عَلَى هـذا الاسلوب انتدب الاستاذ الدباغ ليضع جدولا يعرضه على المؤتمر في الغد يمكن بواسطته ان ينتسب الطالب الى صفين دون ان يخسر شيئاً عند الضرورة. وبعد تمام البحث قرر المجتمعون الموافقة على مرونة النظام وعَلَى ان تقسيم المدرسة الى سبعة صفوف لا يعني بالضرورة بقاء الطالب المتفوق فيها سبع سنين بل اذا وجد المديران في استطاعة الطالب ان يتم هذه المدة بوقت اقل مكنه من ذلك ويجب استعمال الحكمة في تقرير هذا الامر

ثم بحث في الاختبارات وعرض طريقة الاختبار اثناء الدرس — في اوله ووسطه ونهايته وقال ان الغاية منها تحقق استعداد الطالب على درسه والسير مع المعلم في الدرس ومعرفه ما وصل اليه مجموع الصف من فهم المادة المعروضة و بين ان الاختبارات هذه ليست مقياساً لعلم المعلم مقدرة الطلاب

فقط بل ليعلم المعلم ايضاً نتائج دروسه · وعَلَى هذا يرى المجتمعون ضرورة الاكثار من هذه الاختبارات

بحث في اسلوب المعلم في المدارس الثانوية عموما فبين الرئيس كيف يجب ان يكون سير المعلم في درسه· فهو يرى ان لا يتكلم المعلم اكثر من خمس دقائق كل مرة ·وبعد سكوته يكتب الطلاب النقاط في دفاترهم على ان يكتبوا النقاط المهمة في صفحة من الدفاتر ثم يكملون في الصفحة الاخرى الموضوع راجعين الى الكتب و يرى عدم اعطاء المذكرات وانه لا مكان للمحاضرات في المدارس الثانوية · ثم رفعت الجلسة عَلَى ان تعقد غداً صباحا

الجلسة السابعة

افتتحت الجلسة في الساعة التاسعة من يوم ١٩ — ٧ — ٢٨ برئاسة الاستاذ الخالدي

عرض للبحث طرق تدريس المواد المقررة ووجه الرئيس النظر الى كتاب (Hand-Book of Suggestions For Teachers) وطلب الرأي في تعليم اللغة العربية وفروعها

جورج خميس : تناول البحث في القراءة في الصفوف عموما واهمية توجيه فكر الطلاب الى المعنى دون اللفظ والى تشجيع القراءة الصامتة·

ثم بحث في القواعد و بين ان اسلوب الكتاب المقرر سقيم واوصى باستعمال كتاب (فك التقليد) والاستغناء عن بحثي الاعلال والادغام

ولفت النظر الى باب التصغير والاهتمام به · ويرى ان كتاب الشرتوني لا بأس به في النحو وأن يعهد الى معلم اللغة العربية تعليم اللغة الانكليزية ان امكن للمقابلة · ثم قال ان الطلاب يعربون جيداً ولكن اعرابهم ميكانيكي مع ان الاعراب يجب ان يكون عن فهم معنى · ثم انتقل الى الانشاء ، وهو يرى ان تكون المواضيع حيوية منتزعة من حياة الطلاب لا معنوية كالصبر مفتاح الفرج · و يرى ان يقسم الطالب موضوعه الى فقر وان تحتوي كل فقرة على معنى واحد واوصى باستعمال الترقيم

الخوري : بحث في القراءة و بين الخطأ من جهة اللفظ في الاشباع والقصر والتفخيم والترقيق وتشدّد في تجنب التنغيم وفي تنويع كتب القراءة بحيث تتناول مادتها الادب القديم والحديث والمعاصر · ودعا الى عدم التشدد في مطالبة الطالب بحركات اواخر الكلمات والاهتمام بالحركات الصرفية ، والى تلخيص المادة المقروءة تلخيصاً يقرب من الانشاء الشفوي

اما القواعد فيرى وجوب تبسيط التعاريف والحدود التي معظمها فلسفي منطقي واستخراج القاعدة من علَى اللوح الاسود ومجانبة التشدد في الاستظهار الحرفي (البصم) · وهو يلفت نظر مدرسي العربية الى وجوب استظهار تصاريف الفعل مع المزيدات ومع الضمائر استظهاراً حرفياً على نحو ما يفعل في حفظ جدول الضرب · و يقترح ان يكون معظم تعليم بابي الادغام والاعلال عملياً عن طريق هذا التصريف دون التعرض للتعليلات الادغامية والاعلالية الفارغة ، وان لا يدرس بابا الاشتغال والتنازع وما اليهما · ويرى وجوب الاهتمام بالمبادئ في القواعد في الصفوف الابتدائية

دون النظر الى تعليلاتها. اما الانشاء فيرى ان توجه اليه، كما والى الادب وتاريخه، معظم الجهود وينبه الى ترتيب الموضوع بحيث تكون له مقدمة وعناصر وخاتمة ولا تلعن هذه الاقسام وفروعها بعضها بعضاً، والى تقسيم الكلام الى فقرات متلائمة، والى وجوب استعمال حروف الجر والعطف استعمالا صحيحاً، وعمل هوامش ووضع النقط والفواصل في اماكنها، والى الاكثار من مطالعة الكتب والمجلات ذات اللغة الفصيحة السهلة وتلخيص بعض ما فيها كموضوع انشائي. الى واما الادب فلما كان من الاسس التي تبني عليها الاقوام قوميتها ومفاخرها وحريتها العقلية وجب الاعتناء به كثيراً. وهو يرى ان يعتنى بالادب اكثر من تاريخه، ولا سيما لان كتب تاريخ الادب التي بين ايدينا سقيمة جدا ولان المعلمين يكلفون الطالب استظهار ما فيها حرفياً واشار الى ضرورة معرفة تاريخ العرب ولا سيما من وجهتيه السياسية والاجتماعية لفهم الادب خير فهم، ويرغب الى الاساتذة ان يكون لديهم اهم الكتب في تاريخ الادب ويهضموها ويعطوا خلاصتها للطلبة ويرى ان يدرُس المدرس ادب لغة اخرى وطرق تعليمه وترتيب مواضيعه واجراء مقابلات بين الادبين

ثم راى المجتمعون ان يطلبوا من مفتشي اللغة العربية ومعلميها وضع تعاريف أبسط وان يشدد عَلَى التخاطب الصحيح وان تؤلف لجنة في ادارة المعارف للنظر في اصلاح منهج اللغة العربية وانتقاء كتب وتقديم آراء هذا الشأن

البديري: ان القارئ ممثل فيجب ان يقرأ التلميذ بحسب المعنى

وان يلخص ما يقرأ اما في القواعد فيستخلص القاعدة من الامثلة وان يكون الانشاء في الصفوف الابتدائية شفهياً

الرئيس : الانشاء شفهي في البدء ثم يكون جملاً مستقلة ، منفية ، شرطية، استفهامية ، تعجبية الخ ...

البديري : أرى ان تدخل مبادئ القواعد في الصف الثالث . اما الاملاء فيشغل نصف الوقت في تطبيق قواعده من كتاب ادب المملي

الرئيس : اخالف ذلك . علّم الاملاء عن طريق الاملاء

عفيف : يجبر المعلم على استعمال كتاب الاملاء

الرئيس : لا اجبار في التعلم بل تحبيذ

حمزة : القصد من القراءة ان يفهم الطالب ما يقرأ وأن يفهم غيره ما يقرأ هو وان يضع نفسه مكان الكاتب . اما في الادب فعلى المعلم ان يبين للطالب جمال القطعة ثم يطلب منهم ان يستخرجوا الجمال مما يقراونه

عفيف : أرى ان مسؤولية اللغة العربية لا تقع على معلميها بل علينا جميعا ولذا وجب ان نعنى بها

حلاوة : ارى ان يهتم باللفظ في الصفوف الابتدائيـــة وان تكون القراءة اعتيادية بدون تكلف

العنبتاوي : يرى ضرورة ربط الادب العربي بالتاريخ العربي

خليفة : ارى ان يتفاهم معلم التاريخ مع معلم اللغة العربية وان يرتبط معلم الانكليزية بالعربية وان يلغى الاعراب المطول وان يهتم بمسئلة الترقيم . واخيراً وجه الانظار الى قراءة الادب الحديث في الصفوف

الثانوية

ضنوبر : لا يرى كبير اهمية في الترقيم ويرى ان يهتم المعلم باصلاح غلط الطالب بالانشاء والترجمة وان يفسر معنى كل بيت من الشعر قبل الحفظ

عاشور : ارى ان لا تكون الترجمة من العربية الى الانكليزية فقط بل من الانكليزية الى العربية

السكاكيني : أوافق على تأليف لجنة واستدعي الانتباه الى ما يأتي :

١ً) ارى ان القصد من التعليم الآن ان يجتاز الطلاب الفحص لا العلم نفسه فيجب ان نحذر ذلك

٢ً) ان تعليمنا تقليدي

واسمحوا لي أن أبدي ما يأتي بشان القراءة فالتلميذ عليه ان يقرأ ويفهم ما يقرأ ويفهم غيره ما يقرأ ويتأثر بما يقرأ ويؤثر على غيره بما يقرأ وأن يستعمل ما يقرأ كتابة وخطابة . ويجب ان يهتم بالقراءة الصامتة وتفسير الالفاظ الغامضة الذي يتم بالقرينة والاراءة وملامح الوجه والضد والرجوع الى القاموس، وعلى المعلم ان يختبر ما قرأ التلميذ بسؤال من اعماق الدرس . اما القراءة النموذجية فيقرأ الاستاذ الدرس وبعدها يقرأ التلاميذ ثم يتحادثون ويستحسن التمرين بتحويل الكلمات من مخاطب الى متكلم واملاء بعض الالفاظ ومن المهم ان تراعى الشرائط الصحية في القراءة . وليس من الضروري ان نقرأ جميع القطع فليترك ما هو سخيف منها ويجب ان يشجع الطالب على اصلاح غلطاته بنفسه وان يتغاضى الاستاذ عن بعض

الاغلاط . اما الانشاء فأصوله ان يكتب التلميذ ما يقراه بحرفه او يكتب ما يقرأ بتصرف قليل او يكتب ما يتذكر من قصة مضت او يكتب ما يسمع او ما يرى او ما يتأثر به او ما يتصور و يتخيل وما يحتاج اليه واخيراً ان يكتب ما يعرف، ويستحسن ان تنوع مواضيع الانشاء بالصف الواحد

اما المحفوظات فأرى أن نريح افكارنا منها ولا مانع من الحفظ عفواً وان كان لا بد من ذلك فلتعط قطع عديدة . ومن رأيي ان الترجمة تفسد اللغتين واذا كان لا بد من ذلك فلتترك الى الصفوف العالية

ج . كاتول : أحب ان يطبق رؤساء المدارس هذه النظريات والطرق النافعة وان يهتم المديرون بزيارة الصفوف كثيراً . ويجب ان يهتم بالنتيجة والحقيقة

الرئيس : المدرسة مستشفى والمدير طبيب ، فيجب ان يعالج كل ما يحصل في المدرسة من ضعف في الصحة أو في الدروس أو انحراف في السلوك . كان ٩٠ ٪ من الطلاب في الماضي يخرجون كارهين لغتهم فالمهم ان نحبب الطلاب بلغتنا . وارجو ان تتوفق اللجنة التي ستتألف في المعارف الى انتقاء كتب ادبية متنوعة . يجب ان نعود الطلاب سرعة القراءة واستخلاص اهم الافكار فيما يقرأون . والسرعة انما يتمرن عليها في القراءة الصامتة فيجب ان نعنى بهذه اكثر من القراءة العالية . واذا اتم الطالب كتابا لا يجوز ان يعيده وإن كره الطالب كتاباً فليعط آخر

اما القواعد فأرى ان يعاد النظر فيها وان يجمع الصرف والنحو والبيان في كتاب واحد وان تسهل للطلاب ليتمكنوا من فهمها و يستحسن

في الاملاء ان تنتقى القطع من غير كتب القراءة وان يعود الطلاب اصلاح اغلاطهم والانشاء يشتمل عَلَى استعادة وتذكر وتأثر وتقليد ومقابلة اما الترجمة فتعطى للصفوف العليا وأرى ان تكون حرفية في البدء ثم تصاغ في قالب جديد،ومن رأيي ان هناك خطراً كبيراً من اقلاع الشباب عن الادب العربي الى الادب الغربي. ولهذا يجب ان ننظر في هذا الامر الخطير وأن نقدم للطلاب ادبا يشبع ميولهم وآمالهم وتخيلاتهم

عفيف : إذا اقرئ كتاب في اي لغة وجب ان لا يعاد

الرئيس : كل كتاب لا يدعو القارئ الى اعادة قراءته مراراً لا يستحق ان يقرأ اما المبتدئون فالمهم تعويدهم القراءة وترغيبهم فيها ولهذا نوصي بعدم اعادتهم ما يقرأون

ثم رفعت الجلسة عشر دقائق

طرح الرئيس البحث في الحساب فقال إن الضعف فى هذا الدرس ينشأ عن عدم فهم الطالب المبادئ الاساسية أو عن ضعف في هذه المبادئ أو عدم ترتيب. واذا كان البحث في مبدا جديد فعلى المعلم ان يستمد بقدر الامكان امثلته من طلابه ويستعمل اللوح للايضاح . ومتى فسر المعلم مبدأ جديداً فعليه ان يثبت هذا المبدأ بأن يجعل الطلاب يحلون العمل على دفاترهم. وعليه ان يكتشف الخطأ في الطلاب و ينتبه اليه ، وكثير من الاعمال يخطئ الطلاب فيها لعدم ترتيبها . ولهذا يجب التشدد في ترتيب الاعمال في الصفوف الدنيا والتثبت من الاسس الاولية

ولا يستحسن الاسراع ، وارسال الطلاب كثيراً الى اللوح واذا ظهر ضعفهم في قاعدة تم تدريسها فليرجع اليها. والمهم في الحساب اشغال الطلاب اما اللوح فللايضاح لا للتمرين. واذا تعذر عليك تفهيم القاعدة فاعط طريقة عملها (ميكانيكيتها) ويلجأ بعض المعلمين الى طرق غريبة غير مستقيمة اعتقاداً منهم بفائدتها مع انها انما تزيد في تعقد ذهن الطالب

قنازع : يقتصر في تدريس الحساب على الاعمال الكتابية ويهمل الحساب العقلي فأرى ان ينتبه الى ذلك. ويجب الانتباه الى ان تكون المسائل معقولة ومستمدة من الحياة وربط الحساب بباقي الدروس

السكاكيني : المدارس لا تعتمد على كتاب حساب فيها الآن فأرى ان لا يستحسن ترك المسئلة بهذه الصورة ونحن بحاجة الى كتاب في الحساب وأرى ان استاذ الحساب مسؤول عن اللغة كاحكام العدد ويحسن به أن يربط الحساب بباب العدد وان ينتبه الى كم الاستفهامية وبعض الالفاظ كربع وسدس الساكنة الوسط والتي تحرك الآن وأرى ان نمرن التلاميذ على مسك الدفاتر

قمر : أرى اولا ضرورة تمرين الصفوف الدنيا على السرعة في جميع الارقام . وذلك بكتابة الارقام بشكل دائرة على ان لا تتجاوز الارقام العدد (٣) وان ترتب هكذا ١ ، ٢ ، ٣ ، ٢ ، ٣ ، ١ ، ٢ ، ١ ، ٣ ، ٢ ، ٣ ، ٢

ثانياً : تعليم المواضيع المتقاربة بالمقارنة مثلا : مربع العدد (٤) هو (١٦) والجذر التربيعي للعدد (١٦) هو (٤)

ثالثاً : أرى في البحث عن القاسم المشترك الاعظم ان تحل الاعداد معاً لا كل على حدته

رابعاً : أرى في بحث الفائدة ان تدرس جميع الاجزاء في وقت واحد وان لا يستعمل القانون مثال ذاك كم ربح ٢٠٠ جنيه بسعر ٥ ٪ لمدة ٣ سنوات ؟

الفائدة = $\frac{٢٠٠}{١٠٠}\times٥\times٣$ واخيراً ليس من الضروري ان يتقيد الطلاب بطريقة الاستاذ الا اذا كانت أخصر واسهل

الدباغ : في مسائل الحساب يستعمل الان القرش فأرى ان تستعمل العملة الفلسطينية كالمل اذ لا قرش عندنا وأرى ان يستعمل المعلم حكمته في الاستعانة على مباحث اخلاقية وادبية عَلَى ان يتجنب ما من شأنه اذلال نفوس الطلاب

قمر : أرى ان يعود الطلاب تقدير الجواب تقديراً تقريبياً عند البدء في العمل

البديري : يستحسن استعمال وسائل محسوسة في الاعمال الاربعة والكسور والاعتناء بشكل الارقام وكيفية الترتيب وان يمرن الطلاب عَلَى جمع اثنين بالتوالي أو طرح اثنين وكذلك في الضرب والقسمة

قمر : من الخطإ قبول جواب الطالب بدون ترتيب

ج . كاتول : المهم في الحساب فهم المعنى وفهم القواعد ثم حل المسائل وادراك فائدة الحساب والسبب في العمل، وينطبق هـذا على الهندسة والجبر . أجوبة الطلاب ينقصها تفكير ونحن بحاجة الى التفكير

واحب ان أنبه الى اهمية التمرين والمراجعة فاذا تعلم الاولاد بحثاً في الرياضيات وجب ان يرجعوا اليه اما بالتمرين أو اعادة السؤال بعد مدة على ان تنفق عليه مدة اقصر وأقل وبدون المراجعة لا يمكن التثبت من المباحث الرياضية . ثم أحب ان انبه الى الرسم البياني والاهتمام به فقد وجدت ان الطلاب يفشلون في هذا . والرسم البياني مهم يدخل في معظم الدروس ومن رايي ان الحياة يجب ان تدرس عن طريق الحساب، فكل الدروس تدخل بهذه الطريقة كالمسافات والاحصاءات بل كل ما يمكن التعبير عنه يمكن تدريسه في الحساب . ويجب ان يفهم الطالب القاعدة الفهم الحقيقي وان لا يهتم بالقواعد الميكانيكية الا في الاشياء الصعبة والحقيقة انه لا توجد قواعد ميكانيكية وقد شاهدت في الجبر ان الطلاب عرفوا القاعدة ولكنهم لم يفهموا الاساس والمقصود منها

ويجب ان لا تعطى القاعدة الا بعد ان يتمرن الطلاب على الحل المضبوط فالاصل الاساس ثم القانون

صنوبر : أرى ان تشجع طريقة الوحدة وان لا تستعمل الطريقة المصرية في حل الجذر التكعيبي وافضل طريقة هورنر

قمر : يوافق على طريقة هورنر ويرى انها غير مهمة واذا لزم استخراج الجذر التكعيبي فليرجع الى اللوغاريثم

ج . كاتول : لا يحتاج الى الجذر التكعيبي الا في الدراسة المتقدمة ويمكن استعمال اللوغاريثم عندئذٍ ولا يعار الجذر التكعيبي اهمية كبيرة بعد الجبر

صنوبر : ان الجذر التكعيبي موجود في منهج السنة الثانية الثانوية

الزنانيري: يحصر بعض المعلمين اسئلتهم في موضوع واحد فيصبح الدرس ميكانيكياً فعليهم ان ينتقلوا من موضوع الى آخر،وكثير من المعلمين يحلون المسائل حسب القواعد وأرى ان تحل المسائل بطريقة عقلية وعملية بحيث لا يشعر الطلاب بوجود قواعد. وأرى ان هناك ضعفاً في الكسور الدارجة فيجب ان يرجع المعلم اليها بين آن وآخر وخصوصاً في الاختزال

صيداوي : أرى ادخال الحساب التجاري في المدارس وكذلك الآلة الكاتبة

السكاكيني : أرى تأليف لجنة للرياضيات كما للغة العربية وان يدخل في اساليب التعليم اسلوب التعاون وأن يشترك التلاميذ في حل المسائل مع بعضهم البعض وان يستعين المعلم بالاشياء المحسوسة

الرئيس : لا ارى لزوماً للجنة للرياضيات لانه إختلاف في المبدإ كما في اللغة العربية

روحي: الفت نظر المعلمين الى الارشادات التي في المنهج

حمزة : يجب ان تكون الاسئلة واضحة كل الوضوح

قمر : في الجذر التكعيبي أرى ان يكتفى بالاعداد المكعبة التامة

عنبتاوي : ارى ان يستعان في الهندسة بالاشكال المجسمة

ج . كاتول : ارى ان يلتفت الى النماذج الهندسية في المختبرات

ثم انتقل البحث الى تدريس الجغرافيا والتاريخ

الرئيس : هناك ضعف عام في الجغرافيا الطبيعية وتصنع في التعليم

فالمهم ان يتخيل الطالب نفسه في المكان الذي يدرس عنه فيتشوق الى الاستزادة في البحث وتتألف عنده صورة ذهنية واضحة ٠ وهناك ضعف في تعليم المقاطع والارتفاعات المتساوية (**Contours**) امـا التاريخ فيجب ان يهتم باحيائه والتعرف عَلَى رسوم الآثار الخ ٠٠٠٠ ويجب ان يهتم في ربط الجغرافيا الاقليمية بالطبيعية

الحاج مير : قرأ مذكرة عن تدريس التاريخ اثبتناها في آخر الكتاب

العنبتاوي : أرى ما يأتي (١) ربط الجغرافيا بالتاريخ والرجوع الى الاطالس التاريخية

(٢) ان يهتم المعلم باسلوب انشاء الطلبة والترتيب اكثر من مجرد الحقائق

(٣) ان يهتم بانتقاء المادة

(٤) الاكثار من تعريف الطلاب عَلَى المصادر التاريخية

(٥) ربما كانت المحاضرات في التاريخ مضرة الا اذا عرف المعلم كيف يعالج الموضوع

(٦) الاستعانة بالسينما في تفسير بعض الحوادث

(٧) تعويد الطلاب التفكير لا تقليد المعلم والكتاب

تصدق هذه الملاحظات عَلَى الصفوف الثانوية العالية

التميمي : ارى ان يقتصر في التاريخ والجغرافيا في المدارس الابتدائية على تاريخ وجغرافية البلاد وان يحبب الى الطـلاب هـذان الموضوعان كي لا تضيع الفائدة، والدراسة الابتدائية تقسم الى قسمين من

جهة التاريخ

(١) التحضيري والاول والثاني

(٢) الثالث والرابع والخامس

ففي القسم الاول ارى ان يهتم بالمهم و يترك ما ليس لنا علاقة به وان تدرس سير الرجال العظام،وفي القسم الثاني نقص في تدريس العرب الذي يدرس كله في سنة واحدة

الرئيس : لا يفهم من المنهج تدريس كل ما فيه للصغار

التميمي : ارى ان تستمد البطولة من ابطالنا لانها اقرب من نفوسنا

الرئيس : البطولة تستمد من أي رجل كان

التميمي : هناك نقص في تدريس العرب اذ يدرس تاريخهم في سنة واحدة ومن رأيي ان يعاد النظر في التاريخ في الاقسام الابتدائية ومن النقص ايضاً فقدان الكتب فالمعلمون يخبطون خبط عشواء وميزان التقدير مفقود في مدارسنا ، ارى ان تؤلف لجنة للنظر في درس التاريخ

بعد التصويت رأى المجتمعون و بالاخص مدرسو التاريخ أن هناك مجالاً لاعادة النظر في التاريخ والجغرافيا وهم يوصون الادارة باخذ آرائهم فى هذا الشأن ثم فضت الجلسة

خلاصة الجلسة السابعة

افتتحت الجلسة برئاسة الاستاذ احمد سامح الخالدي

عرض للبحث النظر في طرق تدريس المواد المقررة. ألفت نظر مدرسي اللغة الانكليزية الى كتاب (Hand - book of suggestions for teachers) والى كتاب السيد ساطع الحصري في اصول التدريس وطلب البحث في اصول التدريس والنقاط الاساسية لتدريس اللغة العربية وفروعها القراءة · الاملاء · الانشاء · المحفوظات · الخط · الادب تناول البحث كل من السادة خميس · الخوري · البديري · ظاهر · العطعوط · حلاوة · العنبتاوي · خليفة · صنوبر · السكاكيني · وأبانوا ما يرونه مهماً في طرق تدريس القراءة منحصراً في النقـاط الآتية : توجيه فكر الطلاب الى المعنى، تشجيع القراءة الصامتة · ملاحظة الاشباع والتفخيم والتدقيق وتجنب الغناء في القراءة، التشجيع على جعل القارئ ممثلاً عَلَى ان يفهم ما يقرأ وان يفهم غيره ما يقرأ وان يتأثر بما يقرأ وان يؤثر على غيره بما يقرأ وان يستعمل ما يقرأ لنفسه ومع غيره

ثم بين الاستاذ السكاكيني ان درجات درس القراءة هي تشويق الدرس، القراءة الصامته، وتفسير الالفاظ الغامضة وبين طرق تفسيرهـا بالقرينة تارةو بالاراءةو بملامح الوجة و باللهجةوالاشارات والمقابلة بالصفوف الاخرى و بالرجوع الى القاموس في الصفوف العالية مع تعويد الطلاب كيفية استخدامه. ويرى ان القراءة النموذجية مفيدة في الصفوف الاولى وان موادالقراءة غير كافية و ينبغي انتقاء دروس القراءة وترك ما لا فائدة منه على ان يشجع تفاهم استاذ اللغة العربية مع استاذ القرآن في توحيد

جهودهما نحو هذه الغاية

القواعد : يستغنى عن قسم الصرف من الكتاب المقرر ويستبدل بكتاب فك التقليد · يستغنى عن بحثي الاعلال والادغام يهتم بالتصغير ويعلم اللغة العربية معلم اللغة الانكليزيةان امكن · منع الاعراب الميكانيكي

يوصي المجتمعون بأن تؤلف ادارة المعارف من مفتشي اللغة العربية ومعلميها لجنة تضع تعاريف أبسط واقرب الى الفهم من الموجودة

ويرى ان تستظهر تعاريف الافعال وان يحذف بابي الاشتغال والتنازع وان تعطى المبادئ الاولية في القواعد للصفوف الاولية بدون تعليق

الجلسة الثامنة

افتتحت الجلسة الثامنة يوم الخميس في ١٩ تموز سنة ١٩٢٨ الساعة الرابعة ونصف برئاسة الاستاذ الخالدي

س · كاتول : يرى فصل الجغرافيا الطبيعية عن الجغرافيا السياسية وان يعهد الى معلم الطبيعيات بتدريس الاخيرة

الصيداوي : يرى ان يكون تدريس الجغرافيا عملياً في الصفوف الابتدائية وان يشجع عمل نماذج الجغرافيا ، وخرط للسياحات

الدباغ : يجب لفت نظر الطلاب الى الظواهر الطبيعية ، وربط الجغرافية الطبيعية بالجغرافية الاقليمية · والبحث في التقاطيع الطبيعية

لكل قطر من اقطار الاقليم ، واعطاء مسائل في الجغرافيا الى الطلاب يحلونها . ويرى تأسيس متحف بسيط في كل مدرسه يحفظ فيه ما تصنعه البلاد وما ينتج منها

التميمي : يخالف كاتول في فصل الجغرافية الطبيعية عن السياسية ويرى ان تعتبر البلاد التي يدرس فيها الطلب اساس البحث ثم تقاس بغيرها من البلدان والاقاليم . يشجع الرسوم العملية في المدرسة وتوضيح الحقائق بالرسوم الملونة . يرى ان جغرافية البلاد العربية في البرنامج غير موضحة

س . كاتول: في الجغرافيا الطبيعية يستحسن الاستعانة بعلم الطبيعة

ثم بحث في تدريس الطبيعيات وهو يرى ان يستعمل الطلاب الادوات في المختبر اذ ليست هذه للخزن وان يقوم الطلاب بالاختبارات البسيطة قبل تلقي الدرس اما الصعبة فيجريها الاستاذ امامهم ويرى ان تكتب الاختبارات على ورق مقوى ويذكر فيها نوع الاختبار ورسمه وطريقة حله ثم النتيجة وينقل الطلاب عملهم في دفتر خاص . ويرى ان يخصص مختبر لكل من درس الكيمياء والطبيعة على حدة ويوصي بالرجوع الى كتاب (Milikan & Gale) ويرى ان الكتب المصرية غير مبوبة ولا تخلو من الخطإ وان الاصطلاحات المصرية مناسبة الا ما ندر . وان لا يلجأ الى الاقتراحات المستحيلة وان تقرر القوانين وتثبت وان يلجأ الى الرسم وان يهتم بالفهم دون الحفظ

ثابت : يرى ان يستعمل المعلم كل اداة في المختبر لانها اساسية وان يجبر على ذلك وان يسلم مفتـاح المختبر وان يقوم في الاختبارات الخطرة بنفسه أولاً . ومن رأيه ان ليس هناك كتاب في العربية واف يعتمد عليه الاستاذ ولهذا يوصي بكتاب مكفرسن وهندرسن (Macpherson and Henderson) وألدهام وبون (Oldham and Boon) وان يستعمل الاصطلاح الافرنجي مع العربي

خليفة : يرى ان يرجع المعلم في الصفين الخامس والسادس الى كتاب مرشيه وان لا ارتباط بين المواضيع في منهج الصفين الخامس والسادس

كاتول : يرى كتباً خيراً مما ذكره خليفة وأن تسجل اقصى وأدنى درجات الحرارة وأن توصى ادارة المعارف باستجلاب مقاييس مطر لتوزع على المدارس وفي الامكان عمل هـذه المقاييس هنا بالاتفاق مع مديري المدارس

Elements of General Sience , Caldwell and Eikenbury

صيداوي : يوجه الانظار الى توسيع المختبرات

س . كاتول : يمكن احضار الادوات الكافية بقيمة خمسين جنيهاً

ثابت : يعتقد ان الادوات الموجودة غير كافية ومن الضروري تنويعها

ثم انتقل الرئيس الى البحث في اللغة الانكليزية فقال من الضروري ان نحبب الطلبة بهذه اللغة . ويرى الاكثار من القراءة الصامته والسريعة وأن يغير الكتاب اذا مله الطلاب . وهذا يصدق على اللغة العربية ايضاً وان لا يعطى انشاء حر في الصفوف الابتدائية بل يتمرن الطلاب على جمل وتربط هذه التمارين بالقواعد ثم يرجع الى الاستعادة والتلخيص والتقليد والقصص والوصف . وجه النظر الى اهمية التلفظ والاكثار من القراءة ومن رأيه ان المهم في تعلم اللغة الاجنبية اكتساب المقدرة على قراءة تلك اللغة وفهمها لا التكلم بها والخطر ان تصبح اللغة الاجنبية فعالة في الطالب فتطرد اللغة الوطنية . واذن فاللغة الاجنبية يجب ان تبقى غير فعالة

خميس : يرى ان تعليم الصرف الانكليزي للعرب مفيد عَلَى قلته ثم بين فوائد المقابلة ونبه الى خطرها في بعض الاستعمالات العربية كاستعمال عائد الموصول في ترجمة جملة (جاء الولد الذي ضربته) ومن رأيه ان خير كتاب للمبتدئين هو (فيرست ير إنكلش) First Year English ونبه الى جودة التمارين في كتاب Tipping وما فيها من الجمـال الادبي ويرى ان في استعمال(Perfect Tense) صعوبة ومللاً

حنوش : يرجع الضعف في اللغة الانكليزية الى اللفظ والقراءة والتكلم ومن رأيه ان يلجأ الى التكلم بالانكليزية في دروس الانكليزية وان تؤلف جمعيات في المدارس للخطابة وأن يشجع التكلم بالانكليزية في الفرص

السكاكيني : يرى ان لا يعلم الانكليزية سوى الانكليز ما عـدا

المدارس الابتدائية ومن رأيه ان تخصص اوقات للغةالانكليزيةوان يعلم موضوع او موضوعان من العلوم فيهاو يرى ان الاناشيد والاغاني الانكليزية تنشط اللغة ومن رايه ان القواعد الانكليزية لها ثلاثة مذاهب لتعليمها اما على القواعد اللاتينيةاو القواعد الانكليزية أوعدم تعليمها. واما كتاب Tipping فموضوع على طريقة التعليم اللاتينية وهذا قديم ولهذا اما ان تعلم على الطريقة الانكليزية وإلا فلا قواعد . ويعاكس في استعمال الكتب الموضوعة للاجانب في تعلم اللغة الانكليزية

الخوري : يوجه النظر الى استعمال حروف الجر مع الافعال و يرى ان يتفاهم معلم الانكليزية مع معلم العربية وان تؤلف لجان للخطابة

ثم بحث في حفظ الصحة ومنافع الاعضاء

السكاكيني : يرى زيادة دروس حفظ الصحة وان يكون الدرس عملياً وان يشجع الاستحمام بالماء البارد بعد الكشف الطبي

الرئيس : يوجه النظر الى حفظ صحة الاعضاء التناسلية والامراض السرية وان يكلف الاطباء بالقاء محاضرات في هذا الموضوع ويشجع قراءة الكتب الصحية التي تبحث في هذا الموضوع للكبار و يوصي بتعميم هذه الكتب . ثم انتقل البحث الى الخط

الرئيس: يشرح كيف عملت مقاييس الخط ليستعين بها الطالب علَى مقارنة خطه و يرى ان نعمل مثل هذه المقاييس. ومن رأيه ان خير الخط ما قرئ وان يوحّد تعليم الخطوط في المدارس وان يتمرن الطلاب في سرعة الكتابة . اما الخط الفني فلا شأن لنا فيه وان يبتدأ في الخطوط

المستقيمة ثم في المنحنيات وان يتجنب اتعاب اعضاء الصغار بترك الزوائد في الحروف الرقعية . فالمهم في الخط الوضوح والسرعة والجمال

السكاكيني : يرى ان يدخل موضوع الخط ضمن صلاحية لجنة اللغة العربية وان تلغى اقلام البوص وأن تراعى الشرائط الصحية اثناء الكتابة وان يتدرج الخط مع الاملاء والقراءة وان لا يكتب التلميذ اكثر من سطر دون ان يراه المعلم

البديري : يرى ان لا تقبل اعمال الطلاب الخطية بخط غير واضح فوافق المجتمعون على ذلك

ثم انتقل الرئيس الى البحث في الموسيقى والاعمال اليدوية ومن رأيه ان المهم في تعليم الموسيقى تعويد الطلاب ان يشعروا بالارتياح الى السماع والتلذذ بها واحياء الميول الموسيقية إن كانت موجودة وان يكون في كل مدرسة لجنة موسيقية اختيارية لتعويد الطلاب الارتياح الى الفن وليس ليصبحوا موسيقيين ، وان يستعمل البيانو والارغن والمندولين والعود والكمنجة وان يدرسوا النوطة الموسيقية

اما الاعمال اليدوية فليست سوى مظهر من مظاهر تمثيل الفكر بصورة محسوسة فالقصد منها تربيوي تهذيبي لا نفعي، ولهذا يجب ان يعهد بها الى معلم قدير وإلا فلا . اما النجارة والتجليد الخ . . . فيمكن الاستفادة منها في تشغيل المتأخرين عقلا علَى الاخص

السكاكيني : الموسيقي مهملة في مدارس الذكور والبنات . أرى ان تعمم دروس الموسيقى وان نوصي بتأليف لجنة تبحث في نوع الموسيقى

والآلات التي نستخدمها

التميمي : يرى نقصاً في الاعمال اليدوية ويقترح ادخال هذه في برنامج الكلية

بعدالبحث تقرر ان يوصي المجتمعون ادارة المعارف بأن ترسل ثلاثة أو اربعة اشخاص الى المدرسة الصناعية في حيفا للتمرن على الاعمال اليدوية وان تعنى بجلب الآلات والادوات

السكاكيني : ارى ان يتمرن الطالب على عمل كل شيء . وقد رأى المجتمعون ان يتمرن الطلبة على عمل كل شيء يحتاجون اليه في الحياة

اقتراحات اخرى

الرئيس : نرى ميلاً في البلاد الى ارسال الطلبة الى بعض المدارس الاهلية خارج فلسطين ونسمع روايات كثيرة عن هذه المدارس ويلاحظ انها تستخدم طرقاً تجارية لجلب الطلاب . فأرى ان يدرس المجتمعون حالة هذه المدارس فان ثبت ما يسمع عنها قمنا بمقاومتها والقضاء على دعايتها . إن المدارس الشريفة لا تعلن عن نفسها ومن وظائفنا ان نرفع شأن المهنة

تعليم ابناء المعلمين والمعلمات

تقرر ان توصى ادارة المعارف بأن ابناء المعلمين والمعلمات سواء في حياتهم أو بعد مماتهم اذا تساووا مع غيرهم في المواهب يفضلون ويعطون جميع التسهيلات التعليمية الى اقصى درجة ممكنة دون مقابل حرصاً على

وحقوق الزمالة

مدة الفحوص

بحث في ان يظل التدريس مستمراً الى آخر يوم قبل الامتحان وان لا يترك الطلاب بعد ظهر ايام الامتحانات بل تحدد ايام الامتحان ويقلل منها توفيراً لجهود الطلبة. ولا لزوم ان تستمر الامتحانات اكثر من اسبوع على الاكثر. اما المراجعة فان كان لا بد منها فيجب ان تكون تحت ادارة الاستاذ

مجلة الكلية

اقترح زيادة مئة مل الى ١٥٠ تضاف سنوياً على الاشتراك لطبع سلسلة كتب نافعة في مختلف العلوم توزع على الاساتذة فوافق المجتمعون على ذلك

معلمو القرى

بحث في حالة معلمي القرى وفي الصعوبات التي يلاقونها ووجد ان العلاج يكون بتوحيد عدة مدارس في مارسة واحدة أو باجبار الاهالي على بناء مسكن للمعلم. ثم تقرر ان يوصي المجتمعون ادارة المعارف بأن يوجه نظر لجنة الاراضي الى تخصيص ما لا يقل عن عشرة دونمات تكون وقفاً للمدرسة وان يكلف الاهالي ببناء لائق لمعلم القرية

السكاكيني : يرى تبادل معلمي القرى ضرورياً

معلمو الصفوف

وافق المجتمعون علَى ان يعهد الى معلم خاص بالاشراف على صف

صناديق التوفير

بحث في صناديق التوفير التابعة الى ادارة البريد فوافق المجتمعون على تنبيه ادارة المعارف الى صناديق التوفير المستعملة في اوروبا وامكان تطبيقها

التفتيش

بحث في تنظيم اوقات التفتيش وجعلها مناسبة للفصول واخبار المدرسة عند زيارة غريب وارسال نسخة من تقرير المفتش للمدرسة وطلب اعادة النظر في تقسيم فلسطين من وجهة المعارف بالنسبة الى المسافات

التعطيل الاسبوعي

وافق المجتمعون علَى جعل يومي العطلة الاسبوعية متتاليين

الرئيس : اقترح ايقاف الجلسة دقيقتين اكراماً لذكرى المرحوم الاستاذ رشدي شعث مدير مدرسة صفد الثانوية فاوقفت الجلسة

عفيف : يشكر الرئيس والحاضرين ويحبذ فكرة انعقاد المؤتمر والفائدة العظمى التي نتجت عنه

التميمي : يشكر الرئيس والاعضاء و يطلب تنفيذ المقررات

الرئيس : يشكر الحاضرين و يعلن ان الفائدة من المؤتمر لا تقتصر عَلَى التعارف بل ينتج عنها فائدة علمية لفلسطين وخارجها وأعلن ان مقررات جلسات المؤتمر ستطبع وتوزع ووعد بالسعي لايصال هذه المقررات الى مراجعها الايجابية واقناع الادارة بتنفيذها وجعلها دستوراً عاماً يسير عليه الاساتذة والمديرون ورغب ان يكرر هذا المؤتمر وأن يحدد مجال البحث فيه ثم فضت الجلسة واعلن ختام المؤتمر وانفض المجتمعون

خلاصة الجلسة الثامنة

افتتحت الجلسة الثامنة يوم الخميس ١٩ / ٧ / ٢٨ برئاسة الاستاذ الخالدي وتكلم كل من الاساتذة · س · كاتول · والصيداوي · والدباغ والتميمي · وثابت الخالدي · وخليفة · وخميس · وحنوش · والسكاكيني والخوري · وقد بحث في الجغرافيا وفصل القسم الطبيعي منها عن السياسي ولزوم تدريس هذا القسم من قبل معلم الطبيعيات وأن تشجع الرسوم العملية في المدرسة وان توضح الحقائق بالرسوم الملونة · ثم بحث في تدريس الطبيعيات فارتإي ضرورة ان تستعمل الادوات في المختبر وان يقوم الطلاب بالاختبارات البسيطة قبل تلقي الدرس وان ينقل الطلاب عملهم في دفتر خاص وان يكون مختبر للكيمياء كما للطبيعة وان يرجع الي كتب اخرى غير الكتب العربية · ثم بحث في اللغة الانكليزية فحبذت القراءة الصامتة والسريعة وتنويع كتب القراءة والاهتمام بالتلفظ والاكتفاء

بالمقدرة على قراءة اللغة الاجنبية وفهمها لا التكلم بها لئلا تصبح اللغة الاجنبية فعالة في الطالب فتطرد اللغة الوطنية ، وقد رئي ان تعليم القواعد الانكليزية للعرب مفيد على شرط ان لا تكون مقابلات مغلوطة بين قواعد اللغتين وأن يكون معلم اللغتين العربية والانكليزية واحداً ان امكن والا فليتفاهم المعلمان

ثم بحث في حفظ الصحة ومنافع الاعضاء فارتإي ان يكون تدريسهما عملياً وان يوجه النظر الى حفظ صحة الاعضاء التناسلية والامراض السرية وان يكلف الاطباء بالقاء المحاضرات في هذا الموضوع وتشجيع قراءة الكتب الصحية · ثم بحث في الخط فرُئي ان خير الخط ما كان مقروءاً وان يوحد تعليم الخطوط في المدارس وان يتمرن الطلاب بسرعة الكتابة وان لا يعلم الخط الفني وان تلغى اقلام البوص وان يتدرج الخط مع الاملاء والقراءة وان لا تقبل تمارين الطلاب اذا كانت غير واضحة ثم بحث في الموسيقى فتقرر ان المهم في تعليم الموسيقى تعويد الطلاب ان يشعروا بالارتياح الى السماع والتلذذ به واحياء الميول الموسيقية ووجود لجنة موسيقية اختيارية في كل مدرسة واستعمال الآلات الموسيقية المشهورة ودرس النوط

ثم بحث في الاعمال اليدوية فتقرر ان يوصي المجتمعون ادارة المعارف بارسال اربعة اشخاص الى مدرسة الصناعات في حيفا وجلب ادوات صناعية · ثم بحث في صناديق التوفير فوجه نظر ادارة المعارف الى صناديق التوفير المستعملة في اوروبا وامكان تطبيقها وقبل ارفضاض

الجلسة تبودلت عبارات شكر من الرئيس والاعضاء واجتمعت الكلمة على الفوائد العظيمة الناجمة عن انعقاد المؤتمر الفلسطيني

ملاحظات على منهج التاريخ في الصفوف الابتدائية

لوفيق بك التميمي

لقد جاء في فصل التنسيق لتدريس التاريخ ان هذه الدروس تعطى في دورتين كاملتين الاولى ثلاث سنين وكذلك الثانية ثم تليهما سنة سابعة (الصف السادس) يتوسع فيها في تدريس بعض مباحث التاريخ . وجاء في هذا الفصل ايضاً ان دروس التاريخ في المدة الاولى كلها في الرجال العظام وكلما تقدم الطلاب توسع المعلم فيها وانه يقصر الدرس في السنتين الاوليين عَلَى العظماء من العرب وللمعلم ان يعرض عن هذا الحصر عند الحاجة الى ذكر عظيم من غير العرب تقتضي الحالة ان يذكر . وان دروس التاريخ في الصفوف الثلاثة هي مقدمة لتاريخ العرب العام وتاريخ فلسطين

هذه خلاصة الطريقة التي ينص عليها المنهج في تدريس التاريخ في الدورة الاولى . ولو كنت ممن يطمئنون الى مقدرة جميع المعلمين وحسن تصرفهم لما كنت اتيت بأي نقد على هذا المنهج القيم . الا ان سوء تصرف بعض المعلمين من جهة ووجود بعض نواصي في المنهج من شأنها ان تبعد المعلم عن الغاية التي توخاها واضع المنهج من جهة كل ذلك

جعلني اضع هذه الملاحظات الصغيرة

الغاية من تدريس التاريخ :

يمكننا تلخيص هذه الغاية كما يأتي (١) ان يشعر التلميذ بطريقة طريفة بواجباته نحو وطنه وذلك بسرد وقوعات تاريخية بارزة (٢) ان يفهم بطريقة غير مباشرة الحالة السياسية والاجتماعية التي عليها اهله و بلاده (٣) ان ينمو في نفس التلميذ حب الوطن والدفاع عن كيان الامة (٤) ان تكون غاية المعلم غرس الفضيلة وابعاد التلميذ عن الرذيلة (٥) ان يسعى المعلم في انماء قوة التخيل في نفس الطفل . ولا شك بان واضع المنهج اخذ بعين الاعتبار هذه النقاط ونقاطاً اخرى

ملاحظات :

ارى انه من الصعب على المعلم ان يشرح الرجال والوقائع التي تخص الاقوام غير العربية في الصفين المبتدي والاول . لان التلميذ وسنه لا تجاوز التاسعة لم يكن مكوناً لفهم تلك الوقائع الغريبة ولذكر هذه الاسماء غير المأنوسة واني اعرف من المعلمين من لاقى صعوبات جمة في حمل تلامذته على ذكر اسماء هيرودوس . وقسباسيان وغير ذلك ، زد على ذلك ان التخيل الذي نراه في قصص الارغويين . واودسس . وروبنصون كروزو قد يتعذر على المعلم ان يشرحه لتلامذة العرب نظراً لاختلاف البيئة والخلق بين القومين

ان زمن الطفولة الاولى هو زمن تربية القوة المتخيلة فينبغي ان يوخذ

بزمام التخيل في صفوف الاطفال حتى لا يسرح الى حيث تكون التصورات الحسنة المقبولة والا تحولت وهماً · والقوة العقلية التي يحصل بها التخيل لا تخترع من عدم وانما تعمل من المحفوظات الخيالية فتتصرف فيها لابتداع معان اخرى خيالية،والمحفوظات هذه لا تتكون الا بما يقع تحت حواس الطفل من الامور · فالطفل اذن يكون تحت تأثير بيئته في تصوراته وتخيلاته فلا يصح اذن الاتيان بقصص وخرافات غريبة عن قوميته وبلاده · وقد قيل ان احسن التخيل هو التخيل الحضوري الذي يتألف من المحسوسات والوجدانيات·

ومن الامور المقررة ان احسن الدروس التاريخية في صفوف الاطفال هي تلك التي تولد عندهم السرور والانشراح وهذا لا يتم الا اذا كانت هذه الدروس تحمل القوة المتخيلة على تركيب كثير من الصور والحوادث التي الفها بحسه أو سمعها بأذنه وتجعل قوة الاستدلال فيه قادرة عَلَى الموازنة بين العصور الغابرة والعصر الحاضر · فپومبي · وهيرودوس ويوسيفوس · وفسباسيان · وطيطس · وقصص الارغويين · واودسس ووقائع مجدو وحروب الاسرائليين والمصريين والاشوريين كل ذلك بعيد جداً عن مخيلة الطلاب الذين ينشأون في مدن اسلامية ليس لها اي علاقة بالتوراة وبما جاء فيها من القصص والحوادث وبتواريخ الامم القديمة

ويصعب جدا على الطفل العربي الذي لا تتجاوز سنه التاسعة ان يلفظ اسماء العظام الذين جاء ذكرهم في منهج الفصل الاول من تاريخ

اليونان والفرس القدماء واني اخشى اذا اصر معلم غير ناجح في مهمته على سرد هذه القصص الغريبة ان تضيع الغاية التي من اجلها كلف بتدريس هذه المواضيع ٠

لهذه الاسباب كلها ارى ان تكون دروس التاريخ في الصفوف الثلاثة الاولى مقدمة لتاريخ العرب العام فقط وان يحذف منها كل ما من شأنه التشويش والتعجيز والتشويه في مخيلة الطفل والعرقلة في مساعي المعلم المنصرفة الى تحبيب الطفل بالوقائع والرجال والمواضع التاريخية

ملاحظات على الدورة الثانية :

لقد قسم المنهج القرون الثلاثة التاريخية بما فيها تاريخ العرب عَلَى ثلاثة صفوف وخص الصف السادس بعلم السياسة المدنية فكان لهذا التقسيم نتائج جديرة بالاعتبار

فتلامذة الصف الثالث يدرسون التاريخ القديم للشرق الادنى ولبلاد البحر الابيض المتوسط حتى عام ٦٣٢ ب٠م٠ والحصص المخصصة لها تكاد لا تكفي نظراً لكثرة المواضيع الغامضة التي تحتاج الى شرح وافٍ واظن بل اجزم انه ما من مدرسة انهت مواضيع تاريخ العرب التي جاءت في المنهج الخاص بالصف الرابع نظراً لكثرة المباحث وضيق الوقت فاذا ما ارتقى التلميذ للصف الخامس يأخذ بدرس التاريخ المجمل للعصور المتوسطة والحديثة فيحاول المعلم هنا عبثاً انهاء المواضيع فلا يساعده الوقت ٠ وفي

السنة السادسة يأخذ المعلم في تأليف المباحث التي ذكرها المنهج متفرقة في دروس الصفوف السابعة ليستطيع التلميذ ان يعرف المعرفة المنسقة يوم يغادر المدرسة الابتدائية · مع ان الواقع ليس كذلك : اذ ان التلميذ كان ينقصه مواضيع في كل صف من الصفوف الثلاثة المتقدمة وذلك ناشئ عن تدريس المواضيع التاريخية للقرون الثلاثة كاملة في الصفوف الثلاثة لذلك ارى ان توزع المواضيع التاريخية على الصفوف الاربعة كما يأتي :

في الصف الثالث يدرس التاريخ القديم للشرق الادنى ولبلاد البحر الابيض المتوسط سنة ٦٣٢ م

في الصف الرابع يدرس تاريخ العرب من اقدم الازمنة حتى اضمحلال الخلافة

في الصف الخامس يدرس تاريخ العرب من اضمحلال الخلافة حتي وقائع العصر الحاضر · ومن القرون المتوسطة · من زوال الدولة الرومانية ونشوء الدول الاوربية الحاضرة حتى نهاية النهضة والاكتشافات البحرية

فى الصف السادس يدرس تاريخ القرون الحديثة والعصر الحاضر

اما المواضيع المخصصة للصف السادس فتترك لدرس «المعلومات المدنية» الذي قرر المؤتمر الاخير احداثه

اقتراحات مختصة بدرس التاريخ

— للدكتور محمد هادي الحاج مير —

في المدارس الابتدائية

المنهج :

الصفان التحضيري والاول : ان يقتصر في قص سير الرجال العظام على السنتين التحضيري والاول فقط حتى لا تصبح مملة مبتذلة وان يتخللها ايضاً تاريخ تأسيس بعض المدن المهمة او تاريخ ظهور آلة افادت المدنية وغيره. ومن المستحب ان تكون الرجال الذين يدرس عنهم ممن لهم علاقة بالمدينة او البلاد التي يعيش فيها الطالب ولا يفهم من ذلك عدم ذكر بعض ابطال عالميين لم يكن لهم علاقة بالبلاد

الصف الثاني : التاريخ القديم وتاريخ العرب قبل الاسلام

الصف الثالث : تاريخ القرون المتوسطة (الاهتمام بصورة خاصة بالابحاث الاسلامية)

الصف الرابع : تاريخ اوروبا والشرق الادنى الحديث

الصف الخامس : التاريخ السياسي والمدني اي قسم ا · وب من منهج الصف السادس الحالي

الصف السادس : تاريخ العرب وبخاصة سوريا وفلسطين بصورة فعالة مع الاهتمام بحكومة فلسطين اليوم

ملاحظات :

ان يعتني المعلم بالجهة المدنية والاقتصادية والادبية من التاريخ وان يستعين بكتب قراءة تاريخية مهما امكن

ان يستعين المعلم في تدريسه بآثار تاريخية يمكن ان يشاهدها الطالب مثل جامع . كنيسة . قلعة . دير . سور … وان يستعين ايضاً بالصور التاريخية والخرائط الجدارية ولوح الحائط والمتاحف والمكتبات العامة والصور المتحركة (القسم التاريخي منها)

الصفوف الثانوية :

في المنهج

منهج الصفوف الثانوية غير مفصل ولا واضح مما يسبب فقدان الوحدة في مادة الدرس وكميتها.

ارى ان يهتم الاستاذ باتمام المنهج المعين حتى اذا ما انتقل الطالب من مدينة الى اخرى او من صف الى اخر يمكنه ان يتابع درسه بسهولة .

وان يلاحظ الاستاذ صعوبة فهم الطلاب مدنيات القرون القديمة وحوادثها فيجتهد لجعلها منظمة واضحة

وان يهتم بربط حوادث تلك الامبراطوريات القديمة بفلسطين

وان يهتم الاستاذ بكتابة الاسماء التاريخية وخاصة القديمة منها على اللوح حتى يوحد كتابتها عند الطلاب ، وان يوضحها بكتابتها بالانكليزية ايضاً

وان يهتم في القرون الوسطى بعلاقة الشرق بالغرب والقرابة

او الغرابة التي كانت بين العالمين

يجب ان يهتم الاستاذ بالتاريخ الحديث الى ظهور روح الفرد وحقوقه في النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية (الدساتير)

للطالب :

ان يكون الطالب ذا اطلاع عَلَى التعابير التاريخية والفنية جيداً (اكثرها من منهج الصف السادس)

ان ياخذ الطالب في درس اللغة احياناً موضوع الانشاء من مادة التاريخ

ان يتعود الطلاب حمل دفاتر جيب يدونون فيها مذكراتهم اليومية مما يربي فيهم الملكة التاريخية

ان تشجع الطلاب عَلَى جمع نقود وقطع فنية بسيطة ، وصور ...

ان تعطى الطلاب مواضيع تاريخية جديدة يعالجونها بانفسهم ولو مرة في السنة (لا بأس لو اعطيت اثناء العطل الكبرى)

ان يعمل الطالب من درسه صورة واضحة و يتعود تلخيصه بعد ان يسمعه من الاستاذ

الامتحانات :

ان يفهم الطالب مضمون السؤال تماماً قبل ان يشرع بكتابة الجواب

ان يحدد الجواب في ذهنه وان يتحاشى الخروج عن الموضوع او التفصيل الزائد (يستحسن ان يعين الاستاذ عدد الاسطر عَلَى التقريب)

ان يرتب جوابه في نقاط متتالية واضحة تحت اولا وثانياً وثالثاً

ان يستعمل جملا بسيطة ولغة واضحة مع التنقيط والكتابة بحبر ·

ان لا يقع الطالب في الادب والخيال وان يدرك ان التاريخ علم ثابت يقوم على حوادث واسباب واقعية

ان لا ينسى الطالب ذكر: الاسماء والسنة والمكان والاسباب والنتائج· ولو جمع الطلاب الاسئلة التى مرت بهم في بحر السنة او في امتحانات الدراسة الثانوية الماضية وجربوا ان يجيبوا عليها لافادتهم في الوقوف على النقاط التاريخية الهامة

للمعلم :

ان يجمع المعلم في اسلوبه الدراسي بين طريقتي الالقاء والمناقشة·

ان يكثر من المقارنات التاريخية بين عصر وآخر وحادثة واخرى وشخصية واخرى·

ان يرجع الطلاب الى مصادر·

ان يراقب تدوين الطلاب على الملاحظات والنقاط الهامة اثناء الدرس·

ان يطلع على ما يقع في ايديهم من الكتب ويعطيهم رأيه فيها ·

ان يهتم المعلم بالاستعانة بالدروس القريبة من التاريخ كالجغرافيا وعلم النفس وعلم الاجتماع وان يطالعوا ذلك بانفسهم

مما لا يستغني عنه اي معلم او معلمة او مدير او مديرة في العالم العربي

وضع هذا الكتاب الاستاذ احمد سامح الخالدي على اساس كتاب في ادارة الصفوف واضيف اليه فصول جديدة وبوشر في طبعه وسينتهي قريباً . ثمنه ١٥٠ ملا لمشتركي مجلة الكلية العربية و٢٠٠ ملا لغيرهم (ما عدا البريد) و يطلب من ادارة مجلة الكلية العربية بالقدس فنوجه اليه الانظار

فهرست